



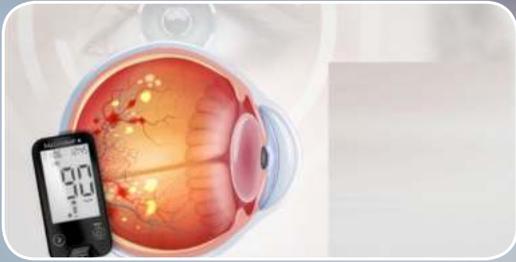
دورية
طبية
شاملة

البصيرة

ALBASAR



• سفير خادم الحرمين الشريفين
يشهد ختام حملات مركز الملك
سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية
لمكافحة العمى بالسودان



• تحقيق.. طبيب: مريض السكري يمكن
أن يفقد بصره بسبب إهمال العلاج



• اضطراب ثنائي القطب
يسبب تغيرات في مزاج الشخص
وطاقته وقدرته على العمل

مدير قطاع «بنغلاديش»
نلعب دوراً بارزاً في
تقليل حالات العمى
القابلة للعلاج

كلمة العدد

بادرت مؤسسة البصر العالمية بتنفيذ أنشطتها في كثير من الدول عبر محور المخيمات وقوافل البصر المجانية. وقد تبين من خلال ما تم تنفيذه من الحملات الطبية المجانية وطبيعة المناطق التي وصلتها هذه الحملات، أن الحاجة أكبر والمناطق التي غطتها المخيمات تحتاج إلى عمل متواصل ومتتابع ومستمر، وإلى مزيد من التخصصات الدقيقة والأجهزة التشخيصية والعديد من الكوادر الثابتة بهذه الدول.

ومن هنا نبعت فكرة المستشفيات الثابتة ذات السعة اليومية العالية التي تتراوح بين 100 و1000 مريض يوميًا، مع توفير الأجهزة التشخيصية عالية الدقة والتي تحتاج إلى كوادر مدربة ذات كفاءة لتشغيلها، فضلاً عن غرف العمليات التي تجرى فيها العمليات بتردد يومي من 20 إلى 120 ، وهي عمليات نوعية لا يمكن إجراؤها بالمخيمات المتجولة ولا يمكن حمل أجهزتها أو تنفيذ بروتوكولاتها الطبية مثل عمليات الشبكية والقرنية والليزر وغيرها الكثير .

انتشرت مستشفيات مؤسسة البصر العالمية في عديد من دول العالم لتصل إلى (26) مستشفى ومجمع تخصصي، والتي أصبحت مراكز انطلاق للمخيمات والأيام العلاجية وبرامج الصحة المدرسية، ومراكز تدريب لنواب الاختصاصيين و الكوادر الفنية و التقنية الأخرى .

ويذكر أن بعض هذه المستشفيات قد حازت على شهادة الأيزو البريطانية كدليل على جودة إجراءاتها وخدماتها الطبية، وأضحت ملاذاً للعديد من المرضى من شتى فئات المجتمع ونالت رضاهم بتوفيق الله وعونه.

مؤسسة البصر العالمية

- أنشئت مؤسسة البصر العالمية في العام 1989م لدعم جهود مكافحة العمى في العالم وفقاً لرؤية منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع المنظمات الإقليمية والعالمية .

تم تسجيل مؤسسة البصر العالمية في الهيئة البريطانية للأعمال الخيرية - لندن برقم 1160758 وكذلك المدينة العالمية للخدمات الإنسانية برقم 150014. وتشمل المؤسسة عالمياً 7 قطاعات في كل من (باكستان - اليمن - السودان - بنغلاديش - نيجيريا والنيجر - الهند - الفلبين)

- تقدم المؤسسة أنشطتها من خلال الحملات المجانية والمستشفيات في 48 دولة في قارتي آسيا وإفريقيا انطلاقاً من دورها الإنساني دون تمييز لجنس أو عرق أو دين.

- لدى المؤسسة 26 مستشفى منتشرة في عدد من دول العالم.

تقوم المؤسسة بأنشطتها وفقاً للمحاور الأربعة الآتية:

حملات العيون المجانية:

تعتبر الحملات الركيزة الأساسية في نشاط مؤسسة البصر العالمية لتحقيق هدفها الرئيس في مكافحة العمى حيث بلغت الحملات في العام (80 - 90) حملة حيث يتم تجهيز الحملة بكافة الاحتياجات من الأدوية والأجهزة الطبية الحديثة والكوادر الطبية المؤهلة وتقدم الحملات خدمات للمناطق البعيدة في القرى والأرياف للمحتاجين لخدمات طب وجراحة العيون .

فيما يبلغ متوسط الكشف الطبي في المخيم الواحد 4000 مريض وتجري فيه حوالي 400 عملية وتوزع فيه أكثر من 1500 نظارة طبية.

المستشفيات :

أنشأت المؤسسة أول مستشفى في العام 1990م في باكستان وتوسعت في افتتاح المستشفيات حتى بلغ عددها ست وعشرون مستشفى متخصص في طب العيون منتشرة في عدد من دول العالم في قارتي آسيا وإفريقيا ، ومجهزة بأحدث التقنيات الطبية الحديثة والكوادر الطبية المدربة وبها كل التخصصات الدقيقة.

الصحة المدرسية:

تقوم المؤسسة بمسوحات طبية لمكافحة ضعف الإبصار وسط تلاميذ المدارس وتدريب المعلمين للمساعدة في التعرف على حالات ضعف الإبصار والمشاكل الصحية العامة في العيون التي تحدث للتلاميذ بالتعاون مع الجهات المختصة.

التعليم والتدريب:

تعمل المؤسسة على تأهيل وتدريب الكوادر الطبية والإدارية لرفع كفاءة العاملين بغرض التحسين المستمر وقد تم اعتماد بعض مستشفيات المؤسسة كمرجعيات لتدريب نواب اختصاصيي العيون.

بدعم من مركز الملك سلمان

الاتفاق علي بدء استكمال الدور الأرضي لمجمع مكة بامدرمان



العمليات ومكاتب التمريض وعنابر الرجال والنساء والغرف الخارجية وعيادة الباطنية وقسم الليزر ، أما الطابق الثاني فيشمل إدارة المستشفى والإدارة الإقليمية فيما تم تخصيص الطابق الثالث للكافتيريا والمغسلة واستراحة كادر طبي رجال واستراحة كادر طبي نساء. وأفاد د.أمير يوسف أبو قرون مدير التخطيط والمشروعات بالمؤسسة أنه تم التعاقد مع الاستشاري (شركة تكنو) لاكمال ترتيبات عملية التنفيذ .

بمدينة أمدرمان بالسودان في مساحة (3) آلاف متر مربع وبدأ العمل فيه في أكتوبر من العام 2012 ، ويتكون المبنى من طابق تحت الأرض (بدروم) ويشتمل علي مخازن ومكاتب في مساحة (1900) متر مكعب ، والطابق الأرضي في مساحة (2) الف متر مكعب ، يحتوي علي العيادات والاستقبال والسجلات ومعرض النظارات ومعامل تركيب النظارات وصيدلية ومعامل استقبال لمرافقي المرضى ، فيما يضم الطابق الأول :

الرياض/ البصر : هاشم عبد الفتاح تم في الثاني والعشرين من مايو المنصرم بالعاصمة السعودية الرياض التوقيع علي عقد استكمال الدور الأرضي لمشروع مجمع مكة لطب العيون بأمدرمان بين مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ومؤسسة البصر العالمية ، ووقع عن مركز الملك سلمان المهندس أحمد البيز مساعد المشرف العام للبرامج والعمليات ووقع من جانب المؤسسة الدكتور زياد السويدان عضو مجلس إدارة مؤسسة البصر والمسئول عن قطاع السودان ، وقال الدكتور زياد السويدان مسئول قطاع السودان بمؤسسة البصر إن الطرفين اتفقا على أن يتم تنفيذ هذا المشروع خلال 12 شهرا من تاريخ التوقيع على عقد الاتفاق ، مؤكدا أن إكمال تشطيب الدور الأرضي لمشروع مجمع مكة لطب العيون بأمدرمان يعتبر امتدادا للشراكة القائمة بين مؤسسة البصر العالمية ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية .
ويشار إلى أن مشروع مجمع مكة لطب العيون، يقع في الضفة الغربية لنهر النيل

وجدت قبولا كبيرا من المواطنين والجهات الرسمية

مؤسسة البصر تنفذ مخيم (بربر والمتمة) بالسودان



تم تكريم الفريق الطبي من قبل منظمة تواصل الخيرية تقديرا للدور الكبير الذي تقوم به مؤسسة البصر في مجال طب العيون .

السودان / مجلة البصر وقف سعادة اللواء حمدان عبد القادر قائد الفرقة الثالثة مشاه بمحلية شندي بولاية نهر النيل بالسودان على فعاليات مخيم العيون الذي نفذته مؤسسة البصر العالمية (قطاع السودان) بمنطقة المتمة حيث تم عبره تقديم خدمة الكشف الطبي لأكثر من (2) ألف و(870) حالة لمرضى العيون وإجراء (229) عملية .

وفي سياق مماثل اختتمت مؤسسة البصر مخيمها في طب العيون والذي نفذته بمدينة بربر (شمال السودان) وذلك بالتعاون مع مستشفى بربر ومنظمة شباب الحوادث ببربر، ومن ناحيته امتدح الدكتور/ حسن حمد السيد المدير التنفيذي لمحلية بربرمجهودات واسهامات مؤسسة البصر في مجال مكافحة العمى ومعالجة مرضى العيون مشيرا إلى أن قطاعا كبيرا من مواطني محليته قد استفادوا بشكل كبير من الخدمات العلاجية والطبية المقدمة عبر المخيم ، فيما

7



مركز الملك سلمان يقف على مشروعاته ويشيد بمستشفى مكة اليمن

10



اعتلال الشبكية أكثر أمراض العيون شيوعاً لدى مرضى السكري

20



الموارد البشرية وتأثيرها على الأداء

24



الخدمات المقدمة بواسطة مستشفيات مؤسسة البصر العالمية ببينغلاديش

26	الفوائد والحكم من فريضة الحج
28	أهمية فحوصات العين الدورية
30	أهمية حماية عينيك من أشعة الشمس
34	تقنية جديدة لتجديد خلايا البشرة يمكن أن تساعد في علاج أمراض أخرى
40	أسباب إصابات العيون لدى الأطفال (إنفوجرافيك)
43	ما هي المضادات الحيوية؟

مجلس الإدارة

د. عادل الرشود
أ. ناصر السويديان
د. زياد السويديان

المجلس التنفيذي

د. شعبان منصور وافي
أ. العاص أحمد كامل
د.أحمد المنبري
د. محي الدين البدوي
أ. محمد الحميري
أ. حسام الدين عوض

المستشارون

د. الفاتح فضل بشارة
د. شارق مسعود
د.مهنا كمال الدين محمود
أ.حامد أبوبكر محمد عثمان

رئيس التحرير

د. لؤي أمين السيد

مدير التحرير

عبدالحليم أحمد عمر

سكرتير التحرير

هاشم عبدالفتاح

التصميم والإخراج

محمد عبد الماجد محمد خير
moon2000091@yahoo.com

الترجمة و التعريب

حاتم أحمد محمد
أحمد حسن آدم
أحمد حسن عمر

www.al-basar.com
magazine@al-basar.com

ص.ب. 12368 - الخرطوم - السودان

وفد من مركز الملك سلمان يشهد مشروع عمليات العيون المجانية بجنوب دارفور

شهد وفد من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية مشروع عمليات العيون المجانية الذي تنفذه مؤسسة البصر العالمية-قطاع السودان بدعم من مركز الملك سلمان وأوقاف الماجد بالملكة العربية السعودية، وشهد الوفد برفقة مدير المخيمات بمؤسسة البصر ومدير مستشفى مكة فرع نيالا والفريق الطبي للمستشفى، البرنامج العلاجي بمحلية بليل بولاية جنوب دارفور، وأقاد وفد مركز الملك سلمان بأن المشروع يستهدف 400 عملية بجنوب دارفور وتقدم بالشكر للمسؤولين الحكوميين على حسن الاستقبال والضيافة والترتيب، وأوضح الأستاذ/ أبو عبيدة مختار مدير المخيمات بمؤسسة البصر العالمية - قطاع السودان أن شراكة المؤسسة مع مركز الملك سلمان بدأت قبل سنوات وأشاد بالتعاون المشترك في تنفيذ مخيمات العيون المجانية مع المركز حيث بلغت 39 مخيما في ولايات السودان المختلفة، ورحب بوفد المركز بولاية جنوب دارفور للمشاركة في علاج المواطنين وتقديم بالشكر لوالي الولاية وحكومته والمسؤولين بوزارة الصحة والمحليات على جهودهم وتعاونهم لترتيب البرنامج.

من جانبه رحب المدير التنفيذي لمحلية بليل الرائد (م) هارون عمر بوفد المركز وأسرته مؤسسة البصر وأوضح أن المنطقة بها عدد كبير من المواطنين الذين يحتاجون لمثل هذه الخدمات خاصة وأنها محاطة بمعسكرات النازحين وتقدم بالشكر لمركز الملك سلمان والداعمين للمشروع ومؤسسة البصر.

في زيارته لليمن

مركز الملك سلمان يقف على مشروعاته ويشيد بمستشفى مكة عدن



الجراحية والخدمات الطبية المجانية الأخرى التي يمولها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ضمن المشاريع الطبية المجانية المنفذة بمستشفى مكة عدن، كما اطلع الوفد على المساهمات الكبيرة التي يقدمها مستشفى مكة عدن لمرضى العيون وتوفير العلاج المجاني لهم. وقد أبدى الوفد إعجاباً بالجهود الكبيرة التي تقوم بها مستشفى مكة من خدمات مميزة عبر كادرها الطبية وإداراتها المختلفة.

اليمن / مجلة البصر وقف وفد رفيع من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية على شكل وطبيعة الخدمات التي يقدمها مستشفى مكة لطب العيون بمدينة عدن، وذلك خلال زيارته الأخيرة إلى اليمن والتي استهدفت الوقوف على سير المشروعات الطبية الممولة من قبل مركز الملك سلمان، حيث كان في استقبال الوفد الأستاذ / عمار أنور مدير المستشفى، وتلقى الوفد شرحاً شاملاً حول سير العمليات

في خطوة تستهدف إكمال الطابق الأرضي

مسئول المشروعات بمؤسسة البصر يزور مستشفى مكة الجديد بأمر درمان

شرعت مؤسسة البصر العالمية في خطوات إكمال ومراجعة عدد من مشروعاتها الإنشائية في مجال طب العيون والوقوف عليها من حيث الشكل والتصاميم الهندسية، وقد وصل السودان أمس وفد رفيع من الأمانة العامة للمؤسسة يضم عددا من القيادات الإدارية والفنية حيث وقف المهندس/ منصور السابر عضو مجلس إدارة مؤسسة البصر العالمية والمسئول عن مشروعات المؤسسة على مشروع إكمال الطابق الأرضي لمشروع مجمع مكة لطب العيون بأمر درمان بمرافقة المهندس عبد الله بالطيور. وقال السابر في تصريح صحفي إن زيارته إلى السودان تستهدف الوقوف على عدد من مشروعات المؤسسة من حيث التصاميم الهندسية سواء في الخرطوم أو الأبيض أو بورتسودان وذلك بهدف مراجعتها من حيث التصاميم الهندسية وإكمال تشييدها مشيراً إلى أن زيارتهم صباح اليوم السبت لمشروع مجمع مكة لطب العيون بأمر درمان تهدف إلى وضع الترتيبات والتجهيزات اللازمة لإكمال تشطيبات الطابق الأرضي للمستشفى حسبما تم من إتفاق بالإضافة إلى مراجعة الأرض شمال كلية مكة التقنية والتابعة أيضاً لمؤسسة البصر العالمية.

سفير خادم الحرمين الشريفين يشهد ختام حملات مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لمكافحة العمى بالسودان



60 إسعافاً ستستلمها الوزارة في الفترة المقبلة"، مشيراً إلى نقص تخصص العيون بالولايات الذي تسهم مؤسسة البصر في تغطيته من عمليات وفحص.

وأوضح الأستاذ العاص أحمد كامل المدير الإقليمي لمؤسسة البصر العالمية بالسودان، أن هذه الحملات تأتي بالشراكة الذكية بين مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال ومؤسسة البصر العالمية التي امتدت لسنوات، كاشفاً عن تبرع مركز الملك سلمان لتكملة مستشفى مكة للعيون بأمر درمان. وثمن العاص جهود مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في تقديم حملات لمكافحة العمى بالسودان بكل من الخرطوم، نيالا والتي اختتمت أمس، معلناً عن انطلاقة حملات في الثالث عشر من يوليو المقبل بالدمازين وكسلا، إضافة إلى ست حملات في باقي الولايات الأخرى.

البنية التحتية حتى تستطيع المفوضية الاستجابة للاحتياجات في مناطق السودان، وجملة من المشاريع المرتقبة تم الاتفاق عليها مع مفوض العيون الإنساني الذي يزور المملكة هذه الأيام، وأكد أن هذه المشاريع تأتي بتوجيهات من مقام خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين - حفظهم الله -، منوهاً إلى استمرار التنسيق مع الوزارات والمؤسسات الوطنية لإيصال الخدمة الإنسانية إلى مستهدفها، وعبر سعادة السفير عن تقديره وامتنانه لفريق مركز الملك سلمان للإغاثة الزائر والمتطوعين من شباب وشابات المركز وجهودهم الإنسانية في سبيل خدمة أشقائهم.

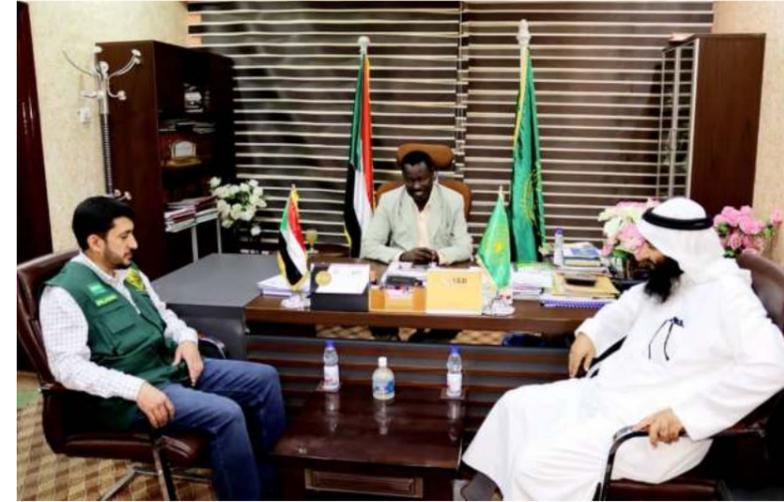
من جانبه أشاد الدكتور عصمت مصطفى، ممثل وزير الصحة الاتحادي بدعم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية للخدمات الصحية بالبلاد، وقال " ما يقارب

أكد سعادة سفير خادم الحرمين الشريفين لدى السودان علي بن حسن جعفر حرص المملكة العربية السعودية على تنمية وتقوية علاقات التعاون مع السودان في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وقال خلال مخاطبته المؤتمر الصحفي لحملات مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لمكافحة العمى بالسودان، بقاعة مستشفى مكة لطب العيون بالخرطوم، إن الوشائج والعلاقات بين البلدين متجذرة وتعتبر أنموذجاً على المستويين الشعبي والرسمي.

وأوضح أن تدشين المرحلة الثانية من حملات مكافحة العمى بالسودان شملت الخرطوم، نيالا، كسلا والدمازين، وأضاف أن الحملات تأتي تباعاً، من كشف وعمليات للعيون مجانية، مشيراً إلى توقيع اتفاقية بين مركز الملك سلمان ومفوضية العيون الإنساني حول

د. زياد يعان عن مشاريع إنشائية لمستشفى مكة بنيالا

والي جنوب دارفور بالإقامة يستقبل وفدي مركز الملك سلمان ومؤسسة البصر



استقبل والي جنوب دارفور المكلف بالإنابة بشير مرسل حسب الله وفد مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ومؤسسة البصر العالمية وشكر الوالي بالإنابة الملك سلمان بن عبدالعزيز وحكومة المملكة وشعبها على وقفتهم مع شعب ولاية جنوب دارفور والسودان عامة في تقديم عمليات العيون المجانية لمواطني الولاية والنازحين بالمسكرات وطالبي خدمات طب العيون ، وأشاد بجهود مؤسسة البصر العالمية ومستشفى مكة بنيالا على جهوده في خدمة المواطنين ورحب بجهود تطوير البنية التحتية لطب العيون بجنوب دارفور ، وقال إن خدمات طب العيون بالولاية تستفيد منها الولايات الأخرى والدول المجاورة، من جانبه قال الدكتور م. زياد السويديان مسئول قطاع السودان بمؤسسة البصر العالمية إن الزيارة

جاءت للوقوف على سير العمل في برنامج عمليات العيون المجانية الذي جاء بتمويل من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ومشاركة المتطوعين السعوديين من الأطباء واختصاصيي البصريات والإداريين والإعلاميين ، وشكر لوالي

الولاية المكلف على استقباله ومتابعته للعمل في المستشفى ووزارة الصحة بالولاية على تعاونها مع المؤسسة في تنفيذ عدد من المشاريع وأضاف (سنبدأ مشاريع إنشائية لتحسين البنية التحتية لمستشفى مكة بنيالا بإذن الله) .

المدير الإقليمي لقطاع السودان يستقبل وزير الصحة بإقليم النيل الأزرق

استقبل الأستاذ/ العاصم كامل المدير الإقليمي لمؤسسة البصر- قطاع السودان بمكتبه وزير الصحة بإقليم النيل الأزرق ، والذي تلقى تنويرا شاملا حول الدور والجهود الكبير الذي تقدمه مؤسسة البصر لمرضى العيون داخل وخارج السودان .

ومن ناحيته شاد السيد/ وزير الصحة بالخدمات الكبيرة التي تقدمها مؤسسة البصر في مجال طب العيون وبالنقلة النوعية التي أحدثتها مؤسسة البصر على مستوى الخدمات العلاجية المتطورة في مجال العيون بالسودان .



قول معروف

عبد الحليم أحمد عمر



(البصر).. قيم وقيمة

فتقوم المؤسسة بمكافحة وإزالة الأسباب الرئيسة لتلك الأمراض المسببة للعمى والقابلة للعلاج . مثلت القيم التي وضعتها مؤسسة البصر العالمية لنفسها - وفقا لما يقتضيه التخطيط الاستراتيجي للمؤسسات الكبرى - ومضت عليها وجعلت منها قيمة مضافة حقيقية لمسيرة العمل الطوعي في طب وجراحة العيون ؛ مثلت هذه القيم عنوانا بارزا في مسيرتها ونبراسا يهتدى به ، فكانت قيمة التعاون للتشارك في تنفيذ أهداف المؤسسة ، وقيمة الولاء لتحقيق الإيمان بنبل رسالة المؤسسة ورعاية مصالحها ، وقيمة الإخلاص للعمل بتقان وتجرد وإتقان لتحقيق الأهداف ، وقيمة الأمانة للالتزام بأداء الحقوق والواجبات والحرص على حفظها ، وقيمة التميز للحرص على تحقيق الريادة في الأداء والممارسات لخدمة المستفيدين ، والاعتبار الإنساني لحفظ كرامة الإنسان دون تمييز في الدين أو العرق أو الجنس .

وكان مما قاله الأمين العام للمؤسسة في الحوار المذكور ، ويعكس طموح المؤسسة وسعيها الدؤوب في تقديم خدمات متميزة (المؤسسة طموحة في أنها تقوي البنية التحتية التي تملكها ممثلة بالمستشفيات وترفعها من مستشفيات تعتمد على الدعم إلى مستشفيات ذاتية التمويل حتى تستمر في العطاء دون الحاجة إلى إعانات خارجية ، كذلك المؤسسة تطمح أنها تمد نشاطها إلى مناطق لم تصلها بإنشاء مستشفيات تخصصية للعيون، ونستمر بالعطاء كذلك على مستوى رفع كفاءة القوى العاملة؛ بتقوية وافتتاح معهد النيجر لطب العيون حتى تقوي شريحة الناطقين باللغة الفرنسية من المتدربين، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يعيننا على أداء الرسالة نحن وكافة العاملين في هذا المجال) .

(من فضل الله سبحانه وتعالى: مسيرة اثنين وثلاثين عاما - منذ أن تأسست مؤسسة البصر - تمكنا - بفضل الله ثم بدعم الخيرين - من تحقيق كثير من الأهداف التي وضعناها ، ومن فضل الله تمكنا من تأسيس العديد من المستشفيات، وكذا إقامة الحملات الطبية التي غطت (48) دولة في آسيا وإفريقيا، وكذلك تأسيس معاهد وكليات التطوير القوى العاملة وتنمية الموارد البشرية، وكان كذلك للأطفال نصيب في برامج الصحة المدرسية: التي فحصت وعالجت كثيرا من الأطفال مهم هم دون سن الثانية عشر) ، كان هذا مما قاله الدكتور عادل بن عبد العزيز الرشود ، الأمين العام لمؤسسة البصر العالمية في حوار مع أسرة تحرير مجلة البصر في عددها الثاني والأربعين ، وهو حديث يلخص مسيرة رائدة وجهدا عظيما للمؤسسة منذ أن كانت فكرة ، إلى أن ولدت بأستانها وكان لها الأثر الكبير والسمعة الحسنة في جميع المناطق التي عملت فيها ، على امتداد قطاعات المؤسسة في آسيا وإفريقيا ، وما كان لمثل هذه الأعمال أن تكتب في سجلات العطاء والإنجاز لولا فضل الله أولا ثم تشجيع أسرة مؤسسة البصر العالمية - إدارة وعاملين - بقيم متميزة ، تستند على موروث رائع ومؤثر منطلقا من ثقافتنا العربية والإسلامية في إغاثة الملهوف ونجدة المكروب وإكرام صاحب الحاجة ، وقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : (من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا ، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة) صحيح مسلم ، و قوله: (في كل ذات كبد رطبة أجر) متفق عليه .

لقد قامت المؤسسة على رؤية تهتم بالمحتاجين من فاقد البصيرة وتعطيهم الحق في إعادته إليهم مجددا وتأهيلهم ليكونوا أفرادا إيجابيين في مجتمعاتهم .

وبإجمالي مليوني شخص.

اتباع التوجيهات

ويعتقد د. أحمد فضل المولى - اختصاصي الغدد الصماء - أنه يجب على مرضى السكري اتباع تعليمات الطبيب بدقة وذلك بضبط معدل السكر في الدم، وكذلك السيطرة على مستوى ضغط الدم والدهون، والمواظبة على التمارين الرياضية وتناول الطعام الصحي وعمل الفحوصات العينية بشكل دوري بمعدل مرتين في السنة على الأقل للتأكد من سلامة العين من مرض السكري، أيضاً للوقاية من الإصابة

بفقدان البصر، ومضى بقوله لـ «البصر» إن مرضى السكري يحتاجون إلى رعاية صحية خاصة، فهم بحاجة إلى معرفة كيفية اختيار الأطعمة المناسبة لحالتهم الصحية وكيفية ممارسة حياتهم اليومية والتمارين بشكل صحيح، وذلك للسيطرة على مستوى السكر في الدم وجعله في الحد الطبيعي، حيث أنه إذا ارتفع معدل السكر في الدم فإنه يسبب مضاعفات قد تؤدي إلى إعتلال الشبكية السكري في العين، يردف بقوله «إنه في المراحل المبكرة، قد لا تكون هناك أي أعراض غير طبيعية، ولاحقاً تبدأ الغشاوة والتشوش في الرؤية بالحدوث بسبب تدهور الشبكية، وفي الحالات الشديدة قد يفقد المريض بصره بسبب إهمال العلاج».

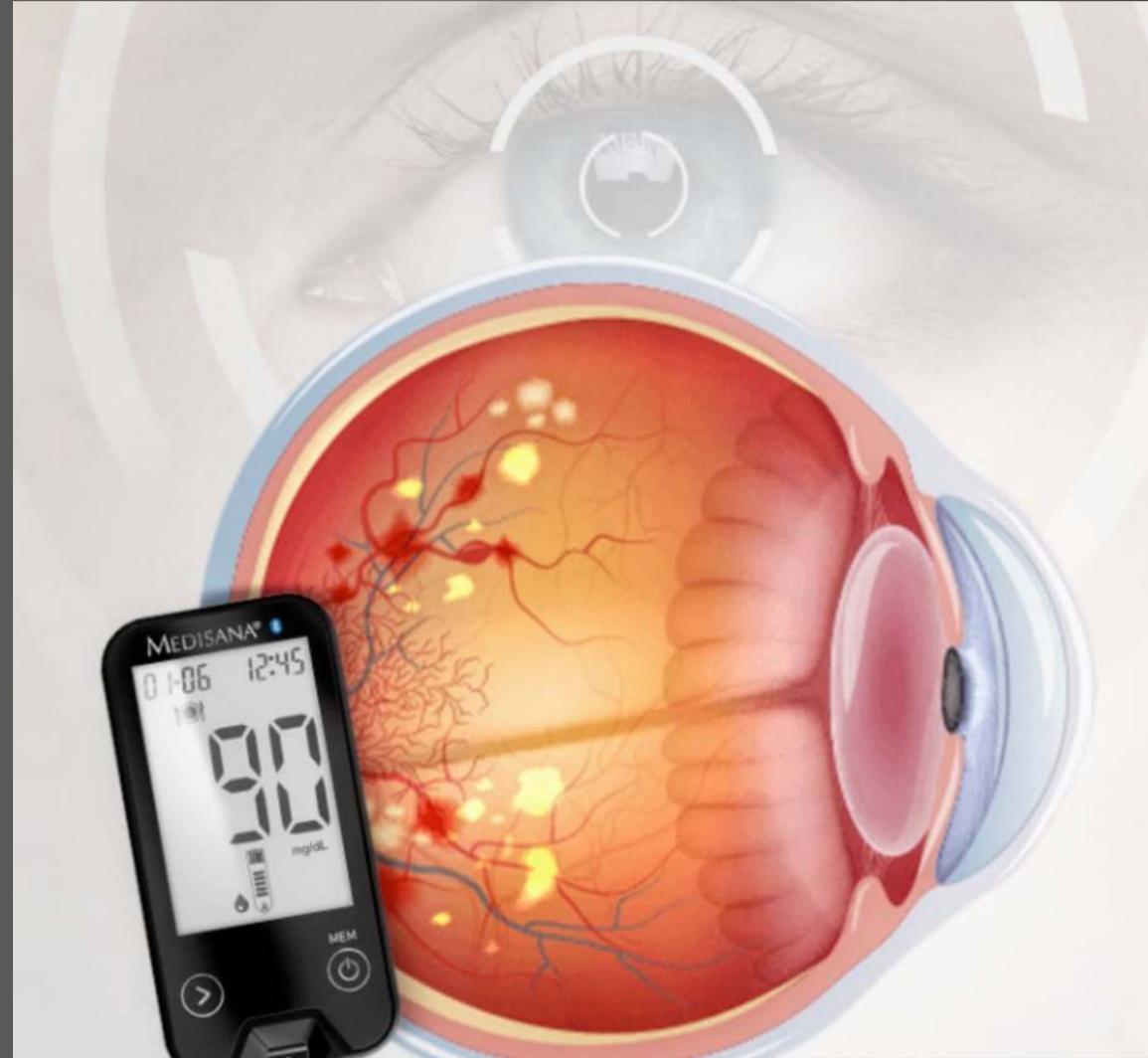
زيادة عالمية مستمرة في انتشار مرض السكري، وأوضح تقرير المنظمة التي تضم أكثر من 230 جمعية وطنية لمرض السكري في أكثر من 160 دولة وإقليم، أن هناك 537 شخصاً مصاباً بمرض السكري حول العالم، تتراوح أعمارهم بين 20 و79 عاماً وذلك في عام 2021 وتشير الإحصاءات المبنية حول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إلى وجود أعلى معدل انتشار إقليمي بنسبة

**اعتلال الشبكية
أكثر أمراض
العيون شيوعاً
لدى مرضى
السكري**

16.2%، كما تضم ثاني أعلى زيادة متوقعة 86% في عدد المصابين بمرض السكري، المقدر

أن يبلغ 136

مليوناً بحلول عام 2045م، ووفقاً للإحصاءات المذكورة في التقرير، جاءت مصر بين الدول العربية الأعلى في عدد المصابين بمرض السكري الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 و79 عاماً، لتصل نسبتهم إلى 20.9% وإجمالي عددهم 10.9 مليون شخص خلال عام 2021، وتلتها في المرتبة الثانية السعودية على الصعيد العربي بنسبة بلغت 18.7% وإجمالي عددهم 4.3 مليون شخص، ثم السودان بنسبة 18.9% ومجموع 3.5 مليون شخص، ثم المغرب بنسبة 9.1% بإجمالي 2.3 مليون شخص، وفي المرتبة الخامسة جاءت الجزائر بنسبة 7.1%



تحقيق : نبيل صالح

(رمضان علي أحمد) 48 عاماً يقطن في إحدى قرى ولاية كسلا السودانية أصيب بمرض السكري في الثلاثين من عمره، وبسبب مضاعفات السكر أصيب بعمى جزئي، وتدرجياً فقد البصر نهائياً، ويحكي رمضان لـ «البصر» بأنه لم يكن مكترباً بالنصائح التي كان يتلقاها من الأطباء لتفادي مضاعفات المرض، وفجأة بدأت صحته تتعرض لاعتلالات كثيرة، ومن بينها إصابته في شبكية العين - ولكن لضيق ذات اليد لم يتمكن من الحصول على العلاج، وبالرغم من ارتباط العمى في كثير من الأحيان بضعف الخدمة العلاجية في الدول الفقيرة، وله علاقة وطيدة بمستويات الفقر، إلا أن الدول المتطورة طبياً أيضاً تعاني من هذه المشكلة وطبقاً لتقرير لمنظمة الصحة العالمية تمت تسجيل إصابة ما يقرب من 4200 شخص في بريطانيا بفقدان البصر الناجم عن السكري حديثاً، نتيجة تلف الاوعية الدموية و طبقات الشبكية وتفككها بسبب المرض حسب «الصحة العالمية» إن مرض اعتلال الشبكية السكري يعتبر أكثر أمراض العيون شيوعاً لدى مرضى السكري، حيث يشكل سبباً رئيسياً لحالات فقدان البصر و العمى لدى مريض السكري.

السكري..

العدو الذي يتربص بصحة العين

نسبة 8.5% من مجموع البالغين في الفئة العمرية من 18 عاماً فما فوق. وفي عام 2019 كان السكري السبب المباشر في

بهم المطاف بعمى كلي أو كامل، وطبقاً لتقارير طبية أنه في إفريقيا والوطن العربي وفي عام 2014 مثل المصابون بالسكري

معاناة الآلاف
ويعيش مئات الآلاف من مرضى السكري ذات المشكلة التي يعاني منها (رمضان) وانتهى

التشخيص والعلاج

وأوضح د. أحمد بأنه يمكن تشخيص السكري في مراحل مبكرة من خلال عملية فحص الدم القليلة التكلفة نسبياً ، ويتطلب علاج داء السكري اتباع نظام غذائي صحي وممارسة النشاط البدني وخفض مستوى الغلوكوز في الدم وتجنب كافة عوامل الخطر المعروفة التي تضر بالأوعية الدموية. كما يُعد الإقلاع عن التدخين مهماً أيضاً لتجنب المضاعفات.

ارتفاع السكر المستمر

وطبقاً لاختصاصي العيون يعد اعتلال الشبكية السكري (Diabetic retinopathy) من مضاعفات مرض السكري المتزايد في الجسم حيث أن ارتفاع نسبة السكر في الدم لفترة طويلة يعمل على عدم مقدرة الدورة الدموية في إمداد الشعيرات الدموية الدقيقة لشبكية العين بالدم بشكل طبيعي، مما يؤدي إلى تدهور الشبكية ومن ثم عدم الوضوح في الرؤية، والرؤية الضيقة، وفي الحالات الشديدة قد يسبب إعتلال الشبكية السكري فقدان البصر.

إعتلال الشبكية

وطبقاً لتقارير طبية إن إعتلال الشبكية السكري وهو ناجم عن ارتفاع السكر في الدم مما يؤدي إلى تلف الشبكية وهو السبب الرئيسي لفقدان البصر لدى مرضى السكري .

ويفصل التقرير أسباب الإصابة بأنها تتجم عن تلف الأوعية الدموية الدقيقة التي تغذي شبكية العين والمعروفة باسم الشعيرات الدموية، حيث يؤدي ذلك إلى تسرب السوائل و الدم و البروتينات في طبقات الشبكية ما يسبب تورماً في الشبكية أو حدوث وذمة فيها، وقد تتأثر قدرة المريض على الرؤية في حال حدثت هذه الوذمة في مركز الشبكية ، وبحسب الاختصاصيين فإن مرض السكري يُعد سبباً رئيساً من أسباب الإصابة بالعمى وبالفشل الكلوي وبالنبويات القلبية وبالسكريات الدماغية وبيتر الأطراف السفلية، الأمر الذي جعل الكثير من مصابي السكري حول العالم يلهثون وراء أية وصفات شعبية أو علاجات دوائية للتخلص من هذا المرض

المزمن وهو ما يجعلهم دائماً عرضة لعمليات الغش والاحتتيال.

سبل العلاج

عادة ما ينصح الأطباء مرضاهم في حالات اعتلال الشبكية التي تكون في المراحل الأولى من الحالة، بالتحكم في الأكل والسيطرة على مستوى السكر في الدم دوائياً والمحافظة عليه في

المعدل الطبيعي مع المتابعة الدورية. أما في الحالات الشديدة فقد يتم استعمال أشعة الليزر في العلاج أو حقن العين بأدوية تمنع نمو الأوعية الدموية، كما قد يوصي طبيب العيون بالتدخل الجراحي للحالات المتقدمة، وتشمل التدخلات الأخرى الموقرة للتكاليف

طبيب: مريض السكري يمكن أن يفقد بصره بسبب إهمال العلاج

، تحري اعتلال الشبكية السكري (الذي يسبب العمى) وعلاجه ، ضبط مستوى الدهون في الدم (لتنظيم مستويات الكولسترول) وتحرّي العلامات المبكرة لأمراض الكلى

المتعلقة بداء السكري.

وتعتقد د.ناهد محمد عثمان اختصاصي أمراض العيون بالمملكة المتحدة أن المضاعفات العينية إحدى أبرز الآثار السلبية لمرض السكري، حيث تتدرج ابتداءً من حالات ضعف البصر الخفيف، وضعف البصر الشديد، وصولاً إلى العمى في المراحل المتقدمة كما يؤثر المرض على عدسة العين و يسبب

اعتام عدسة العين المبكر، أو الرؤية الغائمة والضبائية، إضافة لحالات زيادة ضغط السائل داخل العين أو المياه الزرقاء (جلوكوما) وتمضي د.ناهد في حديثها لـ (البصر) «أما التغيير الثاني الذي ينجم عن اعتلال الشبكية السكري فيتمثل في ظهور أوعية دموية جديدة غير طبيعية على سطح الشبكية، حيث تبدأ بالنمو باتجاه مركز العين» وأضافت «تتميز هذه الأوعية الدموية الجديدة بكونها

عند بذل أي مجهود بدني، مما يسبب النزيف في تجويف الجسم الزجاجي (سائل هلامي في مركز العين)، أو يمكن أن تسبب عمليات شد ونزع الشبكية و من ثم انفصالها عن الجدران الخارجية»
أمراض العين هي الأخطر

تعتبر د.ناهد أن أمراض العين الناتجة عن الإصابة بمرض السكري من أخطر الأمراض وأشدّها تأثيراً، نظراً لعدم وجود أعراض واضحة لها خلال المراحل المبكرة، وبمرور الوقت، يعاني المرضى من عدم وضوح الرؤية، وتشويه الصور، و غشاوة في الرؤية المركزية، والظهور المفاجئ لسحابة في مجال الرؤية.

علماء: اكتشاف جين جديد يتسبب بالتهاب الشبكية الصباغي.. فتح جديد لتفادي العمى

الوقاية

وتمضي د.ناهد بأنه في حال الإصابة بمرض السكري، فإن اتباع أساليب تضمن وقاية العين وحمايتها يعدّ الإجراء الأكثر أهمية وإلحاحاً بالنسبة للمريض ، من بينها التحكم بكل من نسبة السكر في الدم، وضغط الدم، والكولسترول، بالإضافة إلى اتباع نظام غذائي مناسب، وممارسة التمارين الرياضية بانتظام، يسهم بشكل كبير في الحد من الظروف والعوامل المهيئة لحدوث الإصابة بهذا المرض.

إليك أهم الطرق

للمحافظة على صحة العيون:

كيف نحافظ على العيون
ينصح أطباء العيون بارتداء النظارة الشمسية باستمرار واختيار نوعية جيدة ذات طبقة عاكسة لأشعة الشمس الضارة وهي الأشعة فوق بنفسجية لأن التعرض الشديد لها يزيد من احتمالية الإصابة بالتنكس البقعي والمياه البيضاء ، ومن أهم طرق المحافظة على صحة العيون البعد عن شاشات الأجهزة الحديثة بمقدار 30 سم واستخدامها مع إضاءة جيدة في المكان لتجنب الإصابة بجفاف العيون وعدم وضوح الرؤية ، المحافظة على نظافة العين وعدم لمسها والأيدي متسخة أو حكها بقوة أو استخدام أدوات المكياج المنتهية الصلاحية أو الأنواع السيئة أو التي تخص الآخرين ، والحصول على فترة كافية من النوم في الليل، وتجنّب السهر، وشرب كميات كافية من الماء للمحافظة على رطوبة العين ومنع جفافها، واستخدام قطرات الدموع الصناعية في حال جفافها وهي طريقة مهمة من طرق المحافظة على صحة العيون، والزيارة الدورية لطبيب العيون للفحص خاصة في حال الوراثة أو الإصابة بالأمراض التي تؤثر على العيون مثل السكري.

العمى المفاجئ



د. ماسكورا خاتون - كبير استشاري مستشفى النور للعيون - لاماتيا - دكا - مؤسسة البصر العالمية
العمى المفاجئ: هو الحالة التي يحدث فيها صعوبة في الرؤية بصورة مفاجئة لدى الشخص، وهي حالة طبية قد لا يشعر فيها الشخص فجأة بأي إدراك للضوء ، أو تصبح الرؤية أقل من 3/60 أو حتى المجال البصري قد يتقلص إلى أقل من 10 درجات .

وقد يعاني الشخص من رؤية ضبابية أو يشعر وكأنه يعاني من فقدان مفاجئ للرؤية في محيطه أو حتى يشعر بفقدان مفاجئ للرؤية المركزي، هذه المشاكل الثلاث تندرج كلها تحت ما يعرف بالعمى المفاجئ. ويمكن أن تختلف مدة العمى المفاجئ، وقد يستمر لبضع ثوان فقط او لعدة ساعات، ويخلط الناس في الغالب بين العمى المفاجئ في كلتا العينين والعمى الكامل ، لكن الحالتان تختلفان كثيرًا عن بعضهما البعض. ومع ذلك ، إذا لم يتم تلقي العلاج في الوقت المناسب ، فهناك احتمالية لتطور العمى المفاجئ ، مما يؤدي إلى فقدان كامل للرؤية. هناك عدة عوامل يمكن تحمليها مسؤولة تطور العمى المفاجئ ومع ذلك ، فإن الأسباب الجذرية لفقدان البصر المفاجئ قد تشمل عدة نقاط على النحو التالي:

- أمراض الأوعية الدموية الدماغية أو القلب والأوعية الدموية - قد يصاب الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في القلب والأوعية الدموية بجلطات دموية ربما تعيق رؤيتهم، فهؤلاء الأشخاص الذين يعانون من أمراض الأوعية الدموية الدماغية أو القلب والأوعية الدموية هم أكثر عرضة للإصابة بالأمراض المرتبطة بالعين والعمى المفاجئ.
- السكتة الدماغية - الأفراد الذين أصيبوا في السابق بسكتة دماغية معرضون أيّ ضًا لخطر أكبر لفقدان البصر.
- أمراض العين الموجودة مسبقًا - الأشخاص الذين يكافحون بالفعل أمراض العين أو اضطرابات العين هم أكثر عرضة للإصابة بالعمى المفاجئ.
- سوء التغذية - يميل أولئك الذين لا يتبعون نظامًا غذائيًا متوازنًا إلى الإصابة باضطرابات يمكن أن تؤثر على بصرهم وتؤدي في النهاية إلى فقدان البصر.
- الولادة المبكرة - لوحظ أن الأطفال المولودون مبكرًا معرضون بشكل أكبر للإصابة بالعمى المفاجئ.
- تاريخ العائلة - يكون الشخص الذي لديه تاريخ عائلي من العمى الجزئي أو الكامل أكثر عرضة للإصابة بنفس الحالة في مرحلة ما من حياته .

- نقص الرعاية قبل الولادة - يمكن أن يؤدي سوء التغذية وضعف الرعاية أثناء الحمل إلى زيادة خطر إصابة الطفل بالعمى المفاجئ أثناء الحمل ، ويتأثر صحة الطفل بشكل مباشر بنمط حياة الأم.
- التدخين - المدخنون أكثر عرضة للتأثر بالعمى المفاجئ مقارنة بغير المدخنين.
- اما عوامل الخطر الداخلية التي تسبب العمى المفاجئ قد تشمل ما يلي:
- مرض السكري - مرض السكري هو حالة تؤدي إلى ظهور أمراض أخرى مختلفة في الجسم، فالأشخاص المصابون بالسكري أكثر عرضة للإصابة بالعمى المفاجئ والمشاكل الأخرى المتعلقة بالعين مقارنة بالأصحاء .

- ظهور رؤية ضبابية مفاجئ.
- الأعراض الشائعة للعمى المفاجئ هي:
- عدم القدرة على التفرقة بين الأشكال في المحيط .
- الرؤية النفقية: وهي حالة يتم فيها إعاقة الرؤية المحيطية بينما تكون الرؤية المركزية على ما يرام.
- رؤية ضبابية .
- انزعاج في العين مصحوب بأي نوع من الإفرازات.
- أسباب فقدان المفاجئ للرؤية :
- قد تشمل الأسباب الشائعة للحالات الكامنة مثل الصواع النصفية وتشنج الشبكية والجلطات الدموية وكما موضع أدناه باختصار.
- الصواع النصفية : الصواع النصفية هو أكثر الأسباب شيوعًا لفقدان البصر المؤقت وقد يسبب الصواع النصفية تقاطعًا عميقًا مما قد يشعر الشخص برؤية الأضواء الساطعة، ويسبب الصواع النصفية العمى المفاجئ في كلتا العينين.
- الصواع النصفية الشبكية : نوع من الصواع النصفية يسمى الصواع النصفية الشبكية يرتبط أحيانًا بظهور العمى المفاجئ في عين واحد، ويسمى هذا بـ «الهالة» وعادة ما تؤثر على عين واحدة فقط ، ويؤدي هذا أيّ ضًا إلى فقدان البصر القصير المؤلم الحاد بمجرد حدوث ذلك ، وقد يفقد الشخص المصاب بصره في إحدى عينيه لمدة 20 دقيقة تقريبًا، ويمكن أن يحدث هذا قبل الصواع النصفية مباشرة أو أثناءه.

- الزرق (الجلوكوما) مغلّق الزاوية : سبب رئيسي آخر للعمى المفاجئ أو العمى المؤقت في كلتا العينين هو الزرق مغلّق الزاوية، ترتبط هذه الحالة في الغالب بفقدان الرؤية في عين واحدة فقط بسبب الضغط المفرط الناتج عن انتفاخ قزحية العين ويمنع ضغط القزحية تصريف سائل العين والذي بدوره يمكن أن يؤدي إلى مجموعة من المشاكل المختلفة مثل الألم في العين وفقدان الرؤية ويعد فقدان البصر الدائم أمّ را محتملا إذا لم

يتم تشخيص الجلوكوما ذات الزاوية المغلقة وعلاجها في الوقت المحدد.

- نزيف زجاجي : يحدث فيه تسرب للدم، ويمكن أن يتسبب هذا في انسداد الضوء الذي لا يمكن بعد ذلك دخول العين ويجعل من الصعب رؤية أي شيء وهو أيّ ضًا سبب للعمى المفاجئ .
- تشنج الأوعية الدموية في الشبكية : تؤثر هذه الحالة سلبًا على تدفق الدم إلى شبكية العين نتيجة لذلك قد يتسبب في فقدان جزئي مؤقت للرؤية، ويتسبب تشنج الأوعية الدموية في الشبكية في شد الأوعية الدموية في الشبكية لتقليل الدورة الدموية.
- يمكن أن يؤدي تكوين جلطة دموية إلى فقدان مؤقت مفاجئ للرؤية في عين واحدة أو كلتا العينين، إذا لم يتم الاستجابة من العلاج المطلوب في الوقت المناسب، فقد تؤدي هذه الحالة إلى فقدان دائم للرؤية، ويمكن أن تتطور الجلطة إما في الشريان الشبكي أو أي وعاء دموي آخر ، مما يؤدي إلى غشاوة في الرؤية ويؤدي في النهاية إلى فقد كامل للرؤية .
- الاعتلال العصبي البصري الإقفاري : يمكن أن تختلف أعراض الاعتلال العصبي البصري الإقفاري الأمامي اعتمادًا على ما إذا كانت الحالة شريانية أو غير شريانية ويتم تصنيف الأعراض على النحو التالي:
- التهاب العصب البصري الناتج عن التهاب الوعاء الدموي : يحدث بشكل ثانوي لالتهاب الشرايين ذات الخلايا العملاقة ، ويمكن أن يؤدي إلى فقدان كامل للرؤية في عين واحدة في غضون ساعات على الأغلب وفي هذه الحالة يجب معالجته على الفور، أما إذا ترك دون علاج فقد يؤثر التهاب العصب البصري الناتج عن التهاب الوعاء الدموي على العين الأخرى ويؤدي إلى العمى الثنائي في غضون أسبوع إلى أسبوعين وقد يكون فقدان البصر مصحوبًا بأعراض أخرى لالتهاب الشرايين ذات الخلايا العملاقة ، بما في ذلك الحمى والتعب وعرج الفك أو ألم فروة الرأس وآلام العضلات وفقدان الوزن غير المقصود.

- الإعتلال العصبي البصري الإقفاري غير الشرياني : ويحدث ذلك عادة في فقدان الرؤية غير المؤلم على مدار عدة ساعات أو يوم يتراوح من عدم وضوح خفيف إلى العمى التام في العين المصابة وفي كثير من الحالات ، سيكون هناك فقدان للرؤية في الجزء السفلي من المجال البصري ويمكن أيضًا تقليل رؤية الأثوان مع شدة فقدان البصر.
- التسمم الشديد أثناء الحمل : يحدث فقدان الرؤية المفاجئ أو تغيرات الرؤية في الحالات الخطيرة جدًا من تسمم الحمل ويمكن أن يكون فقدان البصر المفاجئ علامة على شيء أكثر خطورة مثل تورم الدماغ أو مشكلة في الجهاز العصبي المركزي.
- إذا تعرضت الأم الحامل لفقدان مفاجئ في الرؤية أثناء الحمل (خاصة إذا تم تشخيص المرأة بالفعل بأنها مصابة بتسمم الحمل) ، فيجب التأكد من حصولها على المساعدة الطبية على الفور.
- التهاب الشرايين ذات الخلايا العملاقة : سبب

شائع آخر لفقدان البصر المؤقت هو التهاب الشرايين ذات الخلايا العملاقة، وهذه الحالة هي سبب شائع لفقدان البصر لدى البالغين الذين تزيد أعمارهم عن 50 عامًا، إذا تركت هذه الحالة دون علاج ، فمن المعروف أنها تسبب العمى المفاجئ الدائم أو المزمّن.

- انفصال الشبكية : هي حالة تنفصل فيها الشبكية عن وضعها الطبيعي، عندما يحدث هذا ، يتم حظر تدفق الدم إلى أنسجة الشبكية ، وبالتالي إذا لم يتم علاج الحالة على الفور ، فقد يؤدي ذلك إلى العمى الدائم، وهناك عدد من أسباب انفصال الشبكية في مرضى السكري ، يمكن أن يؤدي تكوين النسيج الندبي إلى انفصال الشبكية في بعض الحالات، ويمكن أن يؤدي تراكم السوائل بسبب الإصابة إلى انفصال الشبكية.
- انسداد الوريد الشبكي : عندما يتم حظر تدفق الدم إلى الوريد بسبب جلطة دموية أو أي عامل آخر، يعرف باسم انسداد الوريد الشبكي، ويمكن أن يؤدي انسداد تدفق الدم إلى الشبكية إلى حرمان الأنسجة من الأكسجين والمواد المغذية وهي حالة خطيرة للغاية إذا تركت دون علاج لفترة طويلة يمكن أن يؤدي إلى العمى الدائم.
- نوبات الصرع : بينما ترتبط النوبات عادةً بالتوبات الجسدية ، قد تتدهش من معرفة أن نوبات الصرع يمكن أن تساهم أيّ ضًا في العمى المفاجئ في حالات نادرة، ويمكن ان يصاب حوالي 10% من الأشخاص الذين يعانون من هذه الحالة بالفصم القذالي ويمكن أن يتسبب هذا التأثير في فقدان الرؤية أثناء النوبة أو بعدها.
- وذمة حلجمة العصب البصري : هي حالة يؤدي فيها الضغط في الدماغ إلى تضخم العصب البصري، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى تغيرات في الرؤية، مثل الرؤية المزدوجة والضبابية والعمى قصير المدى ما يستمر لبضع ثوان وتشمل الأعراض الأخرى الصداع والقيء وقد تكون الوذمة الحلجمية ناتجة عن ورم أو خراج أو جلطة دموية وكذلك يمكن أن يؤدي ارتفاع ضغط الدم والعدوى وبعض الأدوية أيضا إلى الضغط على الدماغ.

- ظاهرة أو هتوف : هذا سبب نادر آخر لفقدان البصر المفاجئ وغالبًا ما يصيب أولئك الذين يعانون من التصلب المتعدد وقد يعاني بعض الأفراد من ارتفاع في درجة حرارة أجسامهم بسبب التصلب المتعدد ، مما يؤدي إلى إصابتهم بالعمى المؤقت في إحدى العينين أو كليهما، وتستمر هذه الزيادة لأقل من يوم واحد وربما يشعر الشخص أيّ ضًا بالضعف أو التميل أو الدوار أكثر من المعتاد. لاسبببات الحالة أثناء ممارسة الرياضة ، والحمى ، والحمام الساخن ، والتعرض للشمس ، والضغط، ويجب أن يساعد علاج التصلب المتعدد في منع هذا ومضاعفات أخرى.

تشخيص فقدان البصر المفاجئ:

يجب أن يتبع ظهور العمى المفاجئ فورًا تشخيص وعلاج الحالة بصورة سريعة لتجنب المزيد من المضاعفات، لوصف العلاج المناسب ، وقد ينصح الطبيب أولاً بإجراء أي من التحليلات التشخيصية التالية.

- اختبار الفحص المجهرى الحيوي: هذا الاختبار

لفحص الصحة العامة للعين، ويعرف أيضًا باسم فحص المصباح الشقي، في هذا الإجراء قد يستخدم طبيب العيون قطرات العين لتوسيع حدقة العين أو قطرات تحتوي على صبغة صفراء (الفلوريسين) ، والذي يمكن أن يساعد في تحديد التشوهات في القرنية.

- فحص الشبكية : أثناء فحص الشبكية ، يقوم طبيب العيون بفحص شبكية العين وإمداد الدم بها لتحديد أي مشاكل أساسية وعادة ما يتم إجراء هذا النوع من الفحص باستخدام منظار العين بعد أن يتم توسيع حدقة العين.

- ضغط العين : يقوم فحص ضغط العين بتقييم ضغط السائل داخل العين وعادة ما يتم تنفيذ هذا الإجراء لتحديد أو تأكيد تشخيص الجلوكوما لدى المريض.

- التقييم بالموجات فوق الصوتية : يمكن وصف التصوير بالموجات فوق الصوتية لتحليل أداء العينين، وهذا يوفر عرضًا تفصيليًا للغاية للعين.

- التصوير بالرنين المغناطيسي المحسن بالجادولينيوم : يمكن إجراء هذا التحليل التشخيصي للكشف عن السبب المحتمل للعمى المفاجئ وتستخدم هذه الطريقة (الجادولينيوم) لتحسين وضوح الصور التي ينتجها التصوير بالرنين المغناطيسي.

الوقاية من العمى المفاجئ:

- يمكن الوقاية من العمى إذا تمت المحافظة على إجراء فحوصات للعينين بانتظام وتضمن فحوصات العين الدورية العلاج مبكرًا في حالة حدوث أي مشاكل بالعين أو في حالة حدوث أي حوادث مفاجئة وهذا يمكن أن يمنع الناس من فقدان بصرهم.
- إذا كان الشخص يعاني من العمى أو أي نوع من فقدان البصر فعليه تحديد موعد مع طبيب عيون في أقرب وقت ممكن لضمان العلاج السريع .
- يجب فحص عيون الأطفال عند بلوغهم 6 أشهر وبعد ذلك عندما يبلغون 3 سنوات، وعندما يبلغون من العمر 6 سنوات يجب على الوالدين فحص عيونهم مرة واحدة في السنة للتأكد من أن عيونهم تظل بصحة جيدة وليس لديهم أي أثر للعمى.

- تحدث بعض أشكال العمى بسبب النظام الغذائي غير السليم أو النظام الغذائي الذي يفتقر إلى القيمة الغذائية في مثل هذه الحالات ، يمكن الوقاية من العمى من خلال اتباع نظام غذائي سليم ويمكن أن تقلل حماية العين المناسبة من فرص الإصابة بالعمى.
- يجب التركيز على تناول الأطعمة التي تحتوي على مستويات منخفضة من السكر إذا كان لديهم مرض السكري، ويساعد عملية ادارة مرض السكري والتحكم في مستويات السكر بالدم في الوقاية من العمى الذي يمكن أن يسببه مرض السكري، وممارسة التمارين الرياضية المناسبة والحفاظ على وزن صحي مفيد للصحة العامة وللعيون أيضا .
- يجب على الشخص التركيز على العادات الصحية وتجنب كل ما قد يزيد من خطر الإصابة بالعمى في المستقبل، تجنب السمنة وذلك لأن السمنة يمكن أن يزيد من خطر الإصابة بأي نوع من أنواع العمى.

مجلة البصر تجري حواراً صحفياً مع مدير قطاع «بنغلاديش» لنعب دوراً بارزاً في تقليل حالات العمى القابلة للعلاج ببنغلاديش

اجرى الحوار / هيئة التحرير
(في إطار سعيها وحرصها للانفتاح على كافة
قطاعات مؤسسة البصر العالمية، حرصت (مجلة
البصر العالمية) على إجراء مقابلات صحفية مع
مدراء هذه القطاعات أو منسوبيها بهدف تقديم
خدمة إعلامية وتوثيقية لكل ما تقدمه هذه المؤسسة
لشعوب العالم، وذلك من خلال قطاعات المؤسسة
التي تقوم من خلالها بتنفيذ برامجها. ولهذا انتهجت
(مجلة البصر) هذا النهج وستحرص على تنفيذه
في أعدادها القادمة.

في هذا العدد خصصت المجلة حواراً صحفياً مع
مدير قطاع بنغلاديش أحمد المتبري والذي تحدث
بكل وضوح وقدم حقائق ومعلومات ثرة عن تجربتهم
في دولة بنغلاديش وعن الدور الكبير الذي قدمته
مؤسسة البصر تجاه مرضى العيون بهذه الدولة ..)

أولاً.. نرجو ان تعطينا فكرة عامة عن بداية عمل المؤسسة بقطاع بنغلاديش.

قبل أن أبدأ في الإجابة على السؤال أود أن أتوجه
بالشكر الجزيل للإدارة العامة لمؤسسة البصر
العالمية لدعمهم القوي والمتواصل الذي ساعد
على تقوية مسيرة المؤسسة في قطاع بنغلاديش.
كما أتقدم بالشكر لجميع طاقم عمل المؤسسة في
هذا القطاع من إداريين وأطباء وممرضين وفنيين
الذين يعملون كفريق واحد وساهموا في دفع عجلة
المؤسسة إلى مستويات أكثر إنتاجاً وعتاءً.

أما الفكرة العامة عن القطاع، فأود القول بأن
جمهورية بنغلاديش الشعبية هي إحدى الدول
النامية ذات الأغلبية المسلمة الواقعة في جنوب
شرق آسيا، حيث تحدها الهند من كافة الجهات
باستثناء الجهة الجنوبية الشرقية إذ تحدها منها
جمهورية ميانمار. ويبلغ عدد سكانها (165)
مليوناً (حسب إحصائيات عام 2020م).

وقد انطلق أول عمل خيري من قبل مؤسسة البصر
العالمية في هذه البلاد عام 1992م عندما تم
تدشين أول مخيم طبي لها في مدينة كوكس بازار
, حيث تمت فيه معالجة (3500) مريض
وأجريت عمليات عيون جراحية لـ (302) مريض،
واستمرت المؤسسة بعده في توسيع دائرة خدماتها
في القطاع عبر تأسيس العديد من المستشفيات،
وتسيير الكثير من الحملات الطبية المجانية،
والأيام العلاجية والاهتمام بصحة عيون أطفال
المدارس، وغير ذلك من المشاريع الهادفة.

ما هو حجم العمى في بنغلاديش ؟

تشير إحدى الدراسات إلى أن هناك ما يقارب
(120) مليون شخص في بنغلاديش ممن
تجاوزت أعمارهم
(30) سنة، وأن معدل انتشار العمى فيهم (1) %
(، وأن (80) % من مجموع من يعانون من العمى
يرجع سببه إلى إعتام عدسة العين (المياه البيضاء
).. أي أن أكثر من (800.000) شخص يعانون
مما يسمى بعمى الساد (الماء الأبيض) بالإضافة
إلى وجود 170.000 حالة جديدة كل عام. وعند
حساب إعتام عدسة العين 6/24، سيكون الرقم
أعلى مما ذكر.

وهل توجد أسباب مباشرة للعمى بينغلاديش ؟

نعم هناك أسباب مباشرة مثل المياه البيضاء
(الكتراكس) بأنواعها، واعتلال الشبكية
(السكري) وكذلك
الجلوكوما، وأمراض القرنية، والتتسكس البقعي
المرتبط بالعمر AMD، وإصابات العين
بالإضافة إلى أمراض الجفن.

وما هو شكل وطبيعة الجهود المبذولة في مجال مكافحة العمى بينغلاديش ؟

هناك ما يقرب من (344) مؤسسة تقدم خدمات
طب العيون في بنغلاديش بصورة أو أخرى، من
بينها (78) مؤسسة تابعة للحكومة، فيما يصل

الشركاء من المؤسسات الحكومية والمنظمات الطوعية لهم دور كبير في مشاريع المؤسسة

عدد المؤسسات الخيرية إلى (75) مؤسسة
, بالإضافة إلى (191) مؤسسة تتبع القطاع
الخاص، وتشير إحدى الدراسات المنشورة في مجلة
البحوث الطبية إلى أن عدد اختصاصيي العيون في
بنغلاديش وصل إلى (1200) طبيب. فيما وصل
عدد أطباء العيون العام (600) طبيب. أما عدد
فنيي البصرييات فقد بلغ (700) فنيي.
هذا وقد ازداد اهتمام الحكومة البنغلاديشية
بقطاع صحة العيون في السنوات الأخيرة، حيث
خصصت في ميزانية عام (2017) مبلغاً قدره
(9.600.000) تسع مليون وست مائة ألف
دولار للإنفاق على مشاريع رعاية العيون الوطنية
على مدى السنوات الخمس التالية -أعلى بأربعة
أضعاف من الميزانية السابقة. وقد أعدت وزارة
الصحة خطة تشغيلية كاملة مع أهداف رعاية
العيون وتوزيع الأنشطة.

وما هو دور مؤسسة البصر بالقطاع وإسهاماتها في مجال مكافحة العمى بينغلاديش ؟

يلعب قطاع بنغلاديش في مؤسسة البصر العالمية
دوراً بارزاً في مكافحة العمى في مجمل النشاط
الذي يهدف إلى تقليل حالات العمى القابلة للعلاج
في البلد، وذلك من خلال مستشفيات المؤسسة،
والمخيمات المجانية، والأيام العلاجية، فضلاً عن
القيام بفحص عيون الأطفال في بعض المدارس
للكشف عن أي حالة قد تسبب الإعاقة البصرية
وتقود في نهاية المطاف إلى قلة التحصيل العلمي،
وبالتالي، البقاء في دوامة الفقر.

هل هناك عقبات أو تحديات تواجه عمل قطاع
مؤسسة البصر بينغلاديش يمكن الإشارة إليها ؟
أولاً : أهم التحديات التي يواجهها القطاع في
بنغلاديش هو كون معظم المستشفيات تقع في مبانٍ
سكنية غير تجارية، مما يجعلها غير قادرة على
توفير مساحة كافية لحركة وإدارة المرضى داخل
المستشفى.

ثانياً : استخراج الرخص والأذونات يأخذ وقتاً
طويلاً بسبب الروتين الإداري.

ثالثاً: قلة اختصاصيي العيون والكوادر الطبية

المدرية تدريباً جيداً تضع على الأطباء والكوادر
الطبية المتواجدة ثقلاً إضافياً.

رابعاً : غياب السياسات الرسمية حول الفحص
الروتيني لأطفال المدارس والمرضى المصابين
بأمراض العيون، بسبب انخفاض العطاء .

وما هو دور الشركاء في تحقيق أهداف القطاع في مجال مكافحة العمى ؟

نعم، للشركاء دور كبير في تنفيذ مشاريع المؤسسة
في بنغلاديش، ويأتي على رأس هؤلاء الشركاء
المؤسسات الحكومية، مثل مكتب المنظمات الخيرية
(NGO) التابعة لمكتب رئيسة وزراء حكومة
جمهورية بنغلاديش الشعبية، حيث يقوم بمنح
التراخيص ومراقبة أعمال المؤسسات وأنشطتها
. وكذلك مكاتب المحافظات وإدارة الصحة في

مختلف المدن التي تمنح الأذونات وتقوم بتسهيل
إجراءات تنفيذ الحملات الطبية المجانية.

وهناك أيضاً شركاء غير حكوميين مثل منظمة
براك الخيرية والمؤسسة الوطنية لرعاية العيون
التي تتعاون معها المؤسسة في تنفيذ بعض المخيمات.
**وما هو شكل استراتيجيتكم ومرتكزاتكم
لعمل القطاع فيما يخص (بالمخيمات
والأيام العلاجية المجانية / المستشفيات /
التعليم / الصحة المدرسية) ؟**

يعمل قطاع بنغلاديش على أربع محاور للنهوض
بمسؤولياته في مجال مكافحة العمى، وهذه المحاور
هي:

أولاً: محور المخيمات والأيام العلاجية المجانية؟

وقد انطلق أول المخيمات عام 1992م بمدينة
كوكس بازار حيث تم إجراء الكشف على
(3500) مريض وأجريت (302) عملية
إزالة للمياه البيضاء. وقد تواصل عطاء المؤسسة
في هذا المضمار إلى أن وصل عدد المخيمات (76)
مخيماً في (41) محافظة بنغلاديشية، بما في ذلك
(13) حملة طبية مجانية لعلاج العيون، مولها
مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.
والجدير بالذكر أن هذه المخيمات ترسم لها خطط
جيدة، وتلقى مسؤولية تنفيذها على عاتق كوادر
طبية وإدارية مؤهلة، فضلاً عن تجهيزها بكافة
المستلزمات والاحتياجات من الأدوية والأجهزة
والمعدات الطبية الحديثة.

أما الأيام العلاجية المجانية فستمره طوال
العام وتغطي كافة المناطق والمدريات المجاورة
للمستشفيات .

ثانياً: محور المستشفيات؟

يولي قطاع بنغلاديش اهتماماً خاصاً بمحور
المستشفيات، ففي عام 1993 أسس أول مستشفى
له باسم مستشفى المغربي، والذي تغيرت تسميته
فيما بعد إلى مستشفى النور لطب العيون، ومن ثم
توسع في فتح فروع أخرى له باسم (مستشفى مكة)
في عدد من المدن والمحافظات البنغلاديشية، حتى
بلغ عدد فروعها حتى اليوم أربعة أفرع، وهي (أترا-

تم تجديد وتحديث ودعم مستشفيات المؤسسة بمختلف المعدات والأجهزة الطبية الحديثة

وذلك في إطار البرنامج المدرسي المذكور، كما تم تدريب الأطباء على استخدام الأجهزة الحديثة التي تم شراؤها في مختلف الفترات. وهناك أيضاً خدمات تكافئية للشراخ الضعيفة غير القادرة على تحمل تكاليف العلاج، وتشمل العمليات والكشف الطبي، والأدوية، والتظاررات المجانية. ويتم تقديم هذه الخدمات بعد توصية المسؤول المختص بذلك.

ويسعدنا أن نذكر أن قطاع المؤسسة بما يوليه لهذا المحور من الاهتمام الزائد؛ قد قام بشراء أرض على مسافة غير بعيدة من مستشفى النور لتشييد مستشفى كبير عليها، وذلك باسم مستشفى نور مكة. وهو الآن في نهاية أعماله الإنشائية، حيث يتكون من (10) طوابق، ولله الحمد والمنة.

ويذكر أن المستشفيات جميعها كانت بحاجة لإجراء أعمال التحسينات الداخلية وتجميل المداخل والمكاتب ومعارض النظارات والعيادات الخارجية، لذا تم إجراء هذه الأعمال في جميع المستشفيات.

ثالثاً: محور الصحة المدرسية ؟
نظراً لما يحتله برنامج الصحة المدرسية من الأهمية الكبيرة في مجال مكافحة عمى الأطفال، وما يقدمه هذا البرنامج من المساهمة الفاعلة في المجال البحثي، وانتشار نتائجه على المستوى الدولي - الأمر الذي منح المؤسسة المزيد الاعتماد والثقة لدى الجهات الأكاديمية والرسمية

- نفذ قطاع بنغلاديش في الفترة من (سبتمبر 2014م) إلى (أكتوبر 2016م) أول برنامج من هذا القبيل في مدينة داكا وضواحيها حيث تم اختيار (247.180) عينة من الطلاب والطالبات من (322) مدرسة.

رابعاً: محور التعليم والتدريب ؟
نسعى لتأسيس معهد تقني لتأهيل فنيي طب العيون ونأمل بأننا سنتمكن من ذلك خلال سنة أو سنتين بإذن الله تعالى.

غير أن هذا لا يعني توقف نشاط التعليم والتدريب كليا، فقد دربنا 471 من أعضاء هيئة التدريس على كيفية فحص عيون طلابهم في المدارس،

وذلك في إطار البرنامج المدرسي المذكور، كما تم تدريب الأطباء على استخدام الأجهزة الحديثة التي تم شراؤها في مختلف الفترات. وهناك أيضاً خدمات تكافئية للشراخ الضعيفة غير القادرة على تحمل تكاليف العلاج، وتشمل العمليات والكشف الطبي، والأدوية، والتظاررات المجانية. ويتم تقديم هذه الخدمات بعد توصية المسؤول المختص بذلك.

ويذكر أن المستشفيات جميعها كانت بحاجة لإجراء أعمال التحسينات الداخلية وتجميل المداخل والمكاتب ومعارض النظارات والعيادات الخارجية، لذا تم إجراء هذه الأعمال في جميع المستشفيات.

راجشاهي- تنغائيل -رانجبور). فمجموع عدد المستشفيات في بنغلاديش خمسة وجميعها، مجهزة بأحدث التقنيات الطبية، ومجموع عدد العاملين في كافة الفروع حوالي (330 شخص) منهم (50) اختصاصي عيون.

وهذا ويقدم مستشفى النور ومستشفيات مكة في بنغلاديش خدمات عديدة في طب وجراحة العيون منها (الماء الأبيض -الشبكية - الجلوكوما- القرنية - محجر العين- الأورام- الحول- عيون الأطفال- سكري العين- التصوير الطبي- النظارات- الأدوية).

وما دمنا نتحدث عن المستشفيات فلا بد أن نذكر بأن مستشفيات القطاع قد وصلت في تقديم خدماتها حتى في ظروف جائحة كورونا مع الالتزام بكافة الشروط الاحترازية وإجراءات التباعد المعلقة وفق البروتوكول الصحي المعلن من قبل وزارة الصحة البنغلاديشية.

وهناك أيضاً خدمات تكافئية للشراخ الضعيفة غير القادرة على تحمل تكاليف العلاج، وتشمل العمليات والكشف الطبي، والأدوية، والتظاررات المجانية. ويتم تقديم هذه الخدمات بعد توصية المسؤول المختص بذلك.

ويسعدنا أن نذكر أن قطاع المؤسسة بما يوليه لهذا المحور من الاهتمام الزائد؛ قد قام بشراء أرض على مسافة غير بعيدة من مستشفى النور لتشييد مستشفى كبير عليها، وذلك باسم مستشفى نور مكة. وهو الآن في نهاية أعماله الإنشائية، حيث يتكون من (10) طوابق، ولله الحمد والمنة.

ويذكر أن المستشفيات جميعها كانت بحاجة لإجراء أعمال التحسينات الداخلية وتجميل المداخل والمكاتب ومعارض النظارات والعيادات الخارجية، لذا تم إجراء هذه الأعمال في جميع المستشفيات.

ثالثاً: محور الصحة المدرسية ؟
نظراً لما يحتله برنامج الصحة المدرسية من الأهمية الكبيرة في مجال مكافحة عمى الأطفال، وما يقدمه هذا البرنامج من المساهمة الفاعلة في المجال البحثي، وانتشار نتائجه على المستوى الدولي - الأمر الذي منح المؤسسة المزيد الاعتماد والثقة لدى الجهات الأكاديمية والرسمية

- نفذ قطاع بنغلاديش في الفترة من (سبتمبر 2014م) إلى (أكتوبر 2016م) أول برنامج من هذا القبيل في مدينة داكا وضواحيها حيث تم اختيار (247.180) عينة من الطلاب والطالبات من (322) مدرسة.

رابعاً: محور التعليم والتدريب ؟
نسعى لتأسيس معهد تقني لتأهيل فنيي طب العيون ونأمل بأننا سنتمكن من ذلك خلال سنة أو سنتين بإذن الله تعالى.

غير أن هذا لا يعني توقف نشاط التعليم والتدريب كليا، فقد دربنا 471 من أعضاء هيئة التدريس على كيفية فحص عيون طلابهم في المدارس،

وذلك في إطار البرنامج المدرسي المذكور، كما تم تدريب الأطباء على استخدام الأجهزة الحديثة التي تم شراؤها في مختلف الفترات. وهناك أيضاً خدمات تكافئية للشراخ الضعيفة غير القادرة على تحمل تكاليف العلاج، وتشمل العمليات والكشف الطبي، والأدوية، والتظاررات المجانية. ويتم تقديم هذه الخدمات بعد توصية المسؤول المختص بذلك.

الجلوكوما الثانوية احادي الجانب

بتشخيصها وعلاجها إلا في حالات نادرة مثل الجلوكوما من جانب واحد، والزرق الثانوي وأنواع نادرة من الجلوكوما مثل الجلوكوما الخلقي حيث يكون التشخيص صعباً ويحتاج إلى عناية خاصة. هناك مريض صغير مصاب بمرض الجلوكوما من جانب واحد دون وجود تاريخ عائلي من الجلوكوما، ويحتاج تشخيص الجلوكوما إلى مزيد من الاهتمام والبحث عن العامل المسبب الدقيق، لأن علاج السبب أمر حيوي في السيطرة على تطور المرض.

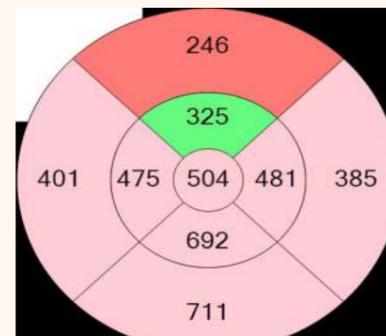
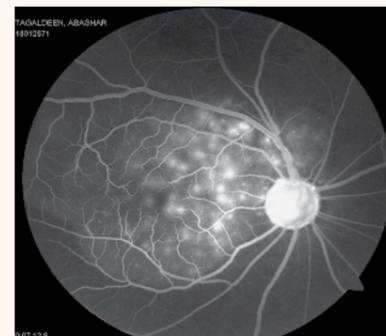
حفرة العصب البصري هي شذوذ خلقي في العصب البصري يقع في الجزء السفلي الصدغي من العصب البصري ويبدو أن إحراز العصب البصري يخلط مع مظهر القرص الجلوكوما ويمكن أن يؤدي إلى انفصال بقعي خطير مثل اعتلال المشيمية الشبكية المصلي المركزي.

يمكن أن يسبب التهاب القزحية الخلفي بيكاناته المختلفة بما في ذلك متلازمات النقطة البيضاء ارتفاعاً مزمناً في ضغط العين والزرق الثانوي، ويجب تشخيص الحالة بشكل صحيح كما يجب إعطاء علاج موجه محدد للتهاب القزحية الخلفي للسيطرة على الالتهاب وضغط العين، من خلال القيام بذلك يمكنك السيطرة على تطور الجلوكوما.

في حالتنا، لا يوجد لدى المريض تاريخ عائلي للإصابة بالجلوكوما ولا يوجد تاريخ سابق لتباين التشخيص للإصابة بالصددمات، وكان هناك شك كبير في وجود حفرة في العصب البصري، ولكن الشيء الوحيد ضد ذلك هو ارتفاع ضغط العين الذي يجعل التهاب القزحية الخلفي أكثر احتمالية، وعندما بدأنا تناول المنشطات عن طريق الفم والأدوية الموضعية المضادة للجلوكوما، هدأ السائل تحت الشبكية واستقرت البقعة إلى وضعها الطبيعي.

استنتاج
هذا هو الكيان المحدد من الجلوكوما الثانوية في المرضى الصغار بسبب التهاب القزحية الخلفي مع الحجامه الزرق المتقدمة والاستجابة بشكل جيد للستيرويدات الفموية ومضادات الجلوكوما الموضعية.

لذلك، يحتاج الجلوكوما من جانب واحد إلى عناية خاصة والبحث عن أسباب محددة في معظم الحالات من أجل إعطاء علاج محدد.



كان المريض يتمتع بصحة جيدة ولياقة بدنية جيدة، ولم يتم الكشف عن أي شذوذ في الفحص العام أو الجهازية بما في ذلك الفحص العصبي. تباين التشخيص للجلوكوما من جانب واحد حفرة العصب البصري التحقق OCT (يناير 2019)

هناك شكوك حول التهاب القزحية الخلفي بشكل رئيسي متلازمة النقطة البيضاء وبدونها على أقراص بريدينزولون 1 مجم / كجم وأدوية موضعية مضادة للزرق على شكل قطرات عين دورزولاميد تيمولول.

بعد ثلاث أسابيع ضغط العين: اليمين: 12mmHg-----left: 10 mmHg

بدأنا في تقليص الستيرويد على مدار 6 أسابيع. حالته الان مستقرة

لقد قام بتثبيت الجلوكوما في الجانب الأيمن باستخدام كوب متقدم، والآن على قطرات عين دورزولاميد - تيمولول. IOP الخاص به هو 10mm.Hg ومستقر حدة بصره عند 18/6.

النقاش
الجلوكوما هي مشكلة عين شائعة في جميع أنحاء العالم، وتقريباً معظم أطباء العيون على دراية

الدكتور أبو بكر محمد جعفر إسماعيل، استشاري طب وجراحة العيون، استاذ مساعد طب وجراحة العيون، كلية الطب وعلوم الصحة، جامعة دنقلا. abobakerjafer@yahoo.com تلفون 00249912409873

مستخلص
مريض صغير يعاني من فقدان الرؤية في العين اليمنى، وعند الفحص كان هناك زيادة في ضغط العين مع عدم وجود تاريخ مهم للعين سابقاً، والتشخيص التفاضلي المحتمل هي الجلوكوما، وحفرة العصب البصري، والتهاب القزحية الخلفي. يحتاج المريض الشاب مع هذا العرض إلى اعتبار خاص وعمل دقيق.

مقدمة
هذه الحالة تسلط الضوء على مشكلة العيون المركبة للغاية، هذه الحالة صعبة بسبب التداخل بين حفرة العصب البصري والتهاب القزحية الخلفي والزرق أحادي الجانب.

تاريخ الحالة
اشتكى موظف عمره تسعة وعشرون عاماً من ضعف بصر عينه اليمنى منذ 8 أشهر. حيث تراجعت رؤيته تدريجياً ولم يكن هناك فرق يومي، لم يكن معروفاً أن المريض مصاب بمرض السكري أو ارتفاع ضغط الدم، ولم يكن مصاباً بأمراض جهازية أخرى معروفة، لم يكن هناك تاريخ لصدمة العين أو تاريخ عائلي من الجلوكوما أو أمراض العيون المعروفة، لم يكن المريض يتناول أدوية جهازية ولم يتم إعطاؤه أي أدوية للعيون ولم يكن معروفاً أنه حساس لأي أدوية.

الفحص
BCVA: يمين 6/12 شمال 6/6 ضغط العين 20 mmHg شمال 10 mmHg التجويف الامامي عمق: الصف 4 كلتا العينين. ولم يتم ملاحظة اي شذوذ

تنظير القاع:
اليمن - الحجامه العميقة والمتقدمة للزرق، نسبة الكوب / القرص حوالي 0.9. - حفرة القرص البصري الزمانية مثل المظهر -ماكولا: مظهر باهت وشكل مقبب. شمال

قرص عادي، كوب / قرص نسبة 0.3. مظهر بقعي طبيعي.

الصحة العامة

المراجع
1-American academy of ophthalmology. edition 2020. uveitis and intraocular inflammation.
2-Kanski ophthalmology textbook 9th edition.
3-Network websites like eye wiki. NCBI. Pubmed.

الموارد البشرية وتأثيرها على الأداء

حسنت الامقير، سلمان احمد طاهر حامد، محمود الحسن، امتياح حسين (قطاع بنغلاديش)

الموارد البشرية هي المفتاح لتقديم رعاية ذات جودة عالية لمرضى العيون، وبالنسبة لأي منظمة خاصة تعمل في مجال الرعاية الصحية، فإن المؤهلات والمهارات والتدريب، إضافة للتحفيز ورفع الروح المعنوية والرضا الوظيفي للقوى العاملة سيضمن توفر أفضل رعاية ممكنة. ويتزايد الطلب على خدمات الرعاية الصحية للعيون بسرعة في بنغلاديش بسبب الانتشار المتزايد لأمراض العيون بين سكانها المسنين، وزيادة الوعي بصحة العين، وزيادة دخل الفرد، وزيادة حجم السكان.

فلذلك، أصبح من الضروري بناء مستشفيات ومرافق جديدة للعيون وتوسيع تلك الموجودة لإدخال التقنيات الجديدة التي يمكن أن تحسّن جودة تقديم خدمات الرعاية الصحية للعيون في بيئة عمل آمنة ومُرضية.

يجب مراعاة البيئة المادية بعناية عند تشغيل مستشفيات العيون الحالية ومرافق الرعاية الصحية الأخرى، وكذلك عند تخطيط وبناء مستشفيات عيون جديدة، أو مرافق رعاية صحية أخرى، وذلك لكونها تقوم بدور مهم في التخفيف من المخاطر المحتملة في مكان العمل لموظفي الرعاية الصحية للعيون.

ويمكن أن يؤدي التركيز على التصميم الصحي للمرافق بشكل خاص إلى تحسين بيئة العمل عن طريق تقليل التعرّض لمخاطر مكان العمل، وزيادة الرضا الوظيفي العام للعاملين في مجال صحة العيون، كما تساعد بيئة العمل الآمنة حسب التصميم في تحسين صحة ورفاهية الموظفين، ومعنوياتهم، ورضاهم الوظيفي، وإنتاجيتهم، وبالتالي يمكن أن تسهّل المحافظة على موظفي الرعاية الصحية للعيون، واستيعاب المزيد

من أمثالهم في منظومة العمل. يشكّل العاملون في الرعاية الصحية للعيون مجموعة كبيرة ومتنامية من العاملين في مجال الرعاية الصحية في بنغلاديش، ويمكن أن يساعد تحسين بيئة العمل في تقليل إجهادهم وإرهاقهم، وتحسين كفاءة نظام تقديم خدمات الرعاية الصحية للعيون، وضمان سلامة المرضى. تعد مستشفيات العيون من أعلى المرافق التي يتم بناؤها بسبب البنية التحتية المعقدة، وارتفاع تكلفة المعدات التشخيصية والعلاجية المستخدمة. يتطلب قرار الاستثمار في تصميم مستشفى العيون وتحديد العناصر التي يجب أن تدمج في بناء مرافق رعاية عيون جديد - يتطلب فهماً واضحاً للعملية التشغيلية المقصودة والنتائج. يوفر إنشاء مستشفيات العيون فرصة للنظر في كيفية تأثير التصميمات المحسنة والمعدات الجديدة / المختلفة على صحة وسلامة وراحة كل من مرضى العيون وطواقم رعاية العيون.

مع استمرار زيادة الطلب على خدمات الرعاية الصحية للعيون، والذي يصحبه النمو السريع للسكان، مع وجود كبار السن، تظل هناك حاجة ماسة لبناء مرافق رعاية صحية للعيون، وكذلك لاستبدال وتجديد وتوسيع المرافق القديمة.

لا يمكن تلبية الطلب على رعاية صحة العيون دون وجود ومشاركة كوادر صحية سليمة لا تواجه مخاطر الإصابات والأمراض في مكان العمل. نظرًا لأن العديد من المرضى يتلقون الرعاية خارج مستشفيات العيون، فإن مرضى العيون يحتاجون إلى مزيد من العناية المتخصصة والمركزة مع الاستخدام المكثف للتقنيات الجديدة. تشير مجموعة كبيرة من الأدلة إلى أن خصائص البيئة المادية هي مكونات حاسمة لأي برنامج يهدف إلى تحسين

جودة رعاية مرضى العيون وكذلك حماية سلامة موظفي الرعاية الصحية للعيون. يجب بناء مستشفيات عيون جديدة بالتشاور مع متخصصي الصحة والسلامة للتأكد من أن البناء يلي أعلى المعايير الهندسية فيما يتعلق بصحة الموظفين وسلامة المرضى.

يوفر التعليم والتدريب لمختصي الرعاية الصحية للعيون المعرفة والمهارات الأساسية اللازمة للقيام بعملهم بإتقان، ومساعدتهم على تجنب المخاطر غير الضرورية. من خلال التدريب المناسب في الوقت المناسب، يصبحون على دراية، ويطورون فهماً أفضل لكيفية التعرف على مخاطر مكان العمل والإبلاغ عنها، وتقديم رعاية أفضل للمرضى، واقتراح وتنفيذ التدخلات من أجل التحسين المستمر. اعتماداً على طبيعة مكان العمل، ونوع الوظيفة، يجب أن يكون التدريب الذي تم تطويره وتقديمه مختلفاً. قد تكون هناك حاجة إلى تدريب إضافي ومخصص للعاملين في صحة العيون ومخصص للمهام أو أدوارهم الدقيقة، وذلك لضمان قدرتهم على القيام بأدوارهم. كما قد يتم تعيين أدوار محددة للعاملين

في صحة العيون في أي منشأة عيون. اعتماداً على الأدوار والوظائف والوصف الوظيفي والمهام التي يتعين القيام بها، وقد يحتاجون إلى تدريب مخصص لضمان مشاركتهم الشاملة وأدائهم المتفوق في مثل هذه الأدوار.

يجب توفير برنامج تدريب وتعليم فعال ومستمر خارج أماكن الفصول الدراسية الرسمية في المستشفى على عكس ما تم القيام به دائماً في بنغلاديش. وقد تشمل طرق التدريب الإبداعية التدريب بين الأقران، والتدريب أثناء العمل، والعروض التوضيحية في موقع العمل التي ثبت أنها أكثر فعالية في نقل الأفكار الأفضل، والتعلم من الأقران الذين يعزّزون بيئة مكان العمل. الخطوة الأولى لتصميم تنمية فعالة للموارد البشرية؛ برنامج التدريب الذي يوضح الغرض الأساسي منه. اعتماداً على الغرض، يمكن تصميم طرق ومقاييس التسليم والتقييم، وقد يكون الهدف الأساسي للتدريب هو نقل المعرفة أو تطوير المهارات أو تغيير مكان العمل أو تمكين العمال. في الواقع، قد يحقق برنامج تدريبي جيد العديد من هذه الأهداف في

وقت واحد.

في السنوات القليلة الماضية، بدأ العديد من الاستشاريين والشركات الخاصة ببرامج تدريب لتنمية الموارد البشرية في القطاع الخاص، ويشعر اختصاصيو الرعاية الصحية للعيون والعاملين الذين لديهم وظائف مستقرة بمزيد من الأمان في وظائفهم، وأن لديهم المزيد من الفرص للتدخل في القرارات التي تؤثر على رعاية المرضى، كما أنهم أصبحوا أكثر وعياً بحقوقهم الوظيفية، وبشأن والتفاوض في الحصول على رواتب ومزايا أعلى، وتحسين ظروف العمل، والحصول على وقت مدفوع مقابل المشاركة في مثل هذه الدورات التدريبية.

لن يكون التقدم المحرز في تطوير مجموعة موارد بشرية عالية الأداء مستداماً إلا عندما يتم إشراك العاملين في عملية صنع القرار وإعداد السياسات والتنفيذ والرصد، ويحتاج العاملون إلى الوصول إلى القنوات لبيان ما يثير مخاوفهم في مكان العمل، وحل أي اختلافات مع مقدمي الرعاية الآخرين تتعلق بالمشكلات المستمرة، ومناقشة الإجراءات التصحيحية.

المراجع

- 1 - قواتوم، خاندا، نمط الصدمة العينية المقبولة في مستشفى الثالث، ميمبسينغ، مد 2009 - 1 - 18
- 2 - شمنان، جنغ، خانداكر، توليد الأدلة لتخطيط البرامج: التقييم السريع للعمى الذي يمكن تجنبه في بنغلاديش. ابيدمويل، 2016 يونيو؛ 23 (3): 84-176
- 3 - سوترادار، قاين، حسن، قويتا، روي ساكر، أمراض العيون: الحالة الصحية المهملة بين سكان الأحياء الفقيرة الحضرية في دكا، بنغلاديش، اخصائي بصريات، 2019، يناير 2019.
- 4 - نيقرتي، ايوب، احمد، ماجمدر، جويل، موهت، بومان، نتائج جراحة الساد في أطفال بنغلاديش. طب العيون. اخصائي بصريات مايو 2015.
- 5 - ودود، كوبر، بولاك، ليندفيلد، جودري، ليندفيلد، ليمبورغ، فوستر، التقييم السريع للعمى الذي يمكن تجنبه وتقييم احتياجات خدمات جراحة الساد في منطقة ساتخيرا، بنغلاديش، اخصائي بصريات، اكتوبر 2006.

الأهداف المنشودة خاصة وأن الدول الفقيرة هي الأكثر تأثراً بالإصابة بالعمى بحسب تقارير منظمة الصحة العالمية .

ففقند البصر يترتب عليه معاناة للمريض وأسرته لأن من فقد عينيه يحتاج إلى من يقوده و يقده و يلبسه و يؤكله ، و فوق كل ذلك قد يضطر رب الأسرة للتخلي عن عمله و مصدر دخله الذي كان يعول به أبناءه ، و لربما تخلى بعض الأبناء عن مواصلة مشوارهم التعليمي بسبب فقدهم لرعاية رب الأسرة الذي أفقده العمى فرصة عمله ، و الابن إذا فقد عينيه ربما يتخلى عن دراسته وفرصته في التعليم والعمل .

هكذا تتسع رقعة الأثر هذا لتمتد إلى المجتمع بل إلى الدول فكلما زادت رقعة الإصابة بالعمى زاد حجم المعاناة واتسعت دائرة الأثر المترتب على العمى من آثار إجتماعية و اقتصادية و صحية و تعليمية و لربما أمنية . فاذا أردنا أن نعرف عظم ما تقوم به المؤسسات العاملة في حقل مكافحة العمى فلننظر إلى الآثار السالبة المترتبة على إنتشار دائرة العمى .

فبالرغم من الجهود العظيمة التي تقوم بها مؤسسة البصر العالمية و المؤسسات الأخرى لمكافحة العمى لكن يظل التحدي كبيراً للإتساع دائرة الإصابة بالعمى و تزايد حجم الإصابة بصورة مستمرة لذلك يتحتم على المنظمات الدولية و الحكومات و رجال الأعمال أن يشدوا من أزر تلك المنظمات التي آلت على نفسها القيام بهذه المهمة الإنسانية الكبيرة ، و أن تكّرس تلك الجهات الدولية و الحكومية و رجال الأعمال جهودها لدعم المؤسسات العاملة في حقل مكافحة العمى بكل أشكال الدعم المادي و المعنوي و تقديم التسهيلات اللازمة للقيام بتلك المهمة الإنسانية العظيمة للحد من انتشار العمى و للحفاظ على سلامة المجتمعات الإنسانية المختلفة .



هي القوافل المتحركة المجانية أو المخيمات المجانية فقدمت المؤسسة من خلال هذه القوافل نموذجاً متفرداً في العمل الإنساني رغم قسوة الظروف و وعورة الطرق و مخاطر الوصول للمناطق المختلفة خاصة تلك التي يتم الوصول إليها عبر شق الأدغال و الصحارى و مناطق النزاعات ، ولكن كانت رعاية الله حاضرة ، لقوافل البصر من أن يمسه سوء ، و نحسب ذلك لسلامة المقصد و نُبل الأهداف السامية و لقيمة الإنسانية التي جعلتها المؤسسة سبباً كافياً لتقديم خدماتها .

الفقر والجهل تعتبر عناصر أساسية لإنتشار الأمراض في أي بيئة علي وجه الأرض ومن هنا يدرك الإنسان حجم التحديات والمعاناة التي يمكن أن تواجه المؤسسات العاملة في حقل مكافحة العمى ومدى صعوبة المهمة والوصول الي

مكافحة العمى... أهداف نبيلة وتحديات جسيمة

حامد أبوبكر

البصر و جعلت من مكافحة العمى هدفاً رئيساً تستهدف به كل شعوب الأرض دون التفریق بين الناس بسبب دين أو عرق ؛ طالما الإنسانية هي القاسم المشترك بين الشعوب . فأخذت سفينة البصر تجوب قارتي آسيا وإفريقيا و تحط رحالها من بلد إلى آخر و جعلت من الدول الفقيرة مقصداً لها لأنها تدرك حجم الحاجة و الفاقة و العوز لتلك الشعوب التي لا يابه لها الكثير من الناس .

و رسمت المؤسسة خارطة طريق لها للوصول إلى أهدافها و أرتكزت على محاور أربع لتحقيق تلك الأهداف و من أبرز المحاور التي إرتكزت عليها مؤسسة البصر لتحقيق أهدافها

العمى واحد من أكبر الإشكالات التي تهدد سلامة المجتمعات الإنسانية خاصة في الدول الفقيرة ، و قد رصدت تقارير منظمة الصحة العالمية عدد المصابين بالعمى في العالم بحوالي (2.2) مريضاً و هذا العدد الكبير في تزايد مستمر مما يشكل هاجساً كبيراً للمنظمات و المؤسسات العلاجية و المجتمعات الإنسانية بصورة عامة . في ظل هذه التحديات الكبيرة و المهام الجسام نشأت مؤسسة البصر العالمية من بين العديد من المنظمات العاملة في حقل مكافحة العمى فكان العام (1989) هو بداية إنطلاقة مؤسسة البصر العالمية ، و منذ ذلك التاريخ أبحرت سفينة



بعد إجراء فحص شامل للعين. علاوة على ذلك ، يتم تطبيق إجراء فحص زاوية العين لتحديد ما إذا كان الجلوكوما من النوع ذي الزاوية المفتوحة أو الزاوية المغلقة في كلا المستشفيين الموجودين في دكا.

تتوفر جراحة الكيس الدهني، وإزالة الشعرة في كل مركز للأغراض الجراحية لمرضى العيون. ولكن ، يتم إجراء جراحة رأب العين ورفو ترس الجفن في المركزين الموجودين في دكا فقط. من بين المراكز الأربعة ، يتم إجراء قطع التزبيق وجراحة السبر فقط في مستشفى النور للعيون ، دكا.

أنشأت مؤسسة البصر مرافق رعاية صحية شاملة للعيون في ثلاث مقاطعات مختلفة في بنغلاديش وتقدم خدمة فعالة وعالية الجودة لسكان الذين يعيشون في هذه المدن الأربع. يوفر كل مركز بيئة صديقة للمرضى مع إتاحة استقبال أعداد كبيرة من المرضى . تشير الزيارات المتكررة إلى أن الخدمات المقدمة في هذه المستشفيات تلبى احتياجات رعاية المرضى بنجاح كبير

، ثم تتم مقابلة اختصاصي العيون ذو الخبرة. مثال : استئصال المنظار الشقي لفحص أجفان المريض المصاب بإعتام عدسة العين (الماء الأبيض) والتهاب الملتحمة . معالجة المرضى بواسطة اللياق ليزر والفحص بالمصباح الشقي

ففي حالة الأخطاء الانكسارية (أي قصر النظر ، طول النظر ، اللابؤرية ، تفاوت الانكسار) واضطرابات الملتحمة في هذه المستشفيات يتم استخدام فحص تنظير الشبكية بما في ذلك قياس حدة البصر للتشخيص. يستخدم أطباء العيون في جميع المراكز جهاز فحص قاع العين للكشف عن اعتلال الشبكية السكري والتنكس البقعي المرتبط بالعمر. بالإضافة إلى ذلك ، يستخدم أطباء العيون في مستشفى النور للعيون ، دكا ، وكذلك في مستشفى مكة للعيون في أوتارا تصوير الأوعية الدموية بالفلورسين والصور الملونة ، والتصوير المقطعي البصري لفحوصات اعتلال الشبكية السكري والتنكس البقعي المرتبط بالعمر. يتم قياس ضغط العين إذا اشتبه الأطباء في حدوث الجلوكوما

عيون ، اختصاصي بصريات ، مدير طبي ، ممرضات ، صيدلي / فني طبي ، مستشار / مروج خدمة) لخدمة جميع فئات مرضى العيون. يوجد أكبر عدد من أطباء العيون وفنيي واختصاصي البصريات والممرضات والمستشار / مروج الخدمة في مستشفى النور للعيون في دكا. بينما يوجد في مستشفى مكة للعيون في تجيل أكبر عدد من المدراء الطبيين ، وتتميز مستشفى مكة للعيون في أوتارا بأكثر عدد من الصيادلة والفنيين الطبيين.

تعمل جميع مستشفيات العيون الأربعة أسبوعياً من السبت إلى الخميس. يأتي المرضى الذين تتراوح أعمارهم بين 31 إلى 45 عاماً في الغالب لتلقي علاج العيون. عادة ما يتم علاج المياه البيضاء والخطأ الانكساري واعتلال الشبكية السكري والتنكس البقعي المرتبط بالعمر والزرق والتهاب الملتحمة وما إلى ذلك في هذه المستشفيات. يتم تقديم خدمات رعاية العيون الشاملة في قسم العيادات الخارجية بأحدث المعدات والأدوات التشخيصية (2)

يتم إجراء الفحص السريري والمعملي للتشخيص والوقاية من أمراض العيون

المراجع

- 1.Ahmed JU, Ahmed S, Ahmed A, Abdul Majid M. Caring Vision: Fighting against blindness in Bangladesh. FIIB busrev. 2019;8(1):17-24
- 2.Al Noor Eye Hospital - (a nonprofit organization) established in Ialmatia, Dhaka [Internet]. Alnooreyehospital.com. [cited 2021 Nov 2]. Available from: <https://www.alnooreyehospital.com>
- 3.Eye Disorders [Internet]. Msdmanuals.com. [cited 2021 Nov 3]. Available from: <https://www.msdmanuals.com/home/eye-disorders>



الخدمات المقدمة بواسطة مستشفيات مؤسسة البصر العالمية بنغلاديش

- 1.د. حسنة محمد الامجير - مستشار بحوث، مستشفى النور للعيون، دكا (مؤسسة البصر العالمية - بنغلاديش)
- 2.د. سلمان احمد طاهر حامد - مدير طبي، مستشفى مكة للعيون، دكا (مؤسسة البصر العالمية - بنغلاديش)
- 3.محمد محمود الحسن - امتياح حسين شودري، باحث مشارك ، مستشفى النور للعيون - دكا (مؤسسة البصر العالمية - بنغلاديش)

150 مريض. فيما يتعلق بعدد أسرة المرضى الداخليين، يحتوي مستشفى دكا على 24 سريراً بينما تحتوي المستشفى الموجود في أوتارا على 15 سرير. أما المستشفيات الموجودة في تجيل وراجشاهي فيوجد بكل منها 20 سرير للمرضى . يتوفر نظام لحفظ السجلات الطبية، ومعرض للنظارات، وصيدلية في كل مركز. باستثناء فرع راجشاهي ، يتبع كل فرع بروتوكول تقديم الخدمة.

العلاج الجراحي المجهرى
كل مركز لديه طاقم طبي مدرب (طبيب

والممرضات والموظفين الإداريين في مستشفيات العيون الأربعة المقابلة للحصول على بيانات حول الخدمات السريرية العامة الموجودة من بين المراكز الأربعة ، مستشفى النور للعيون بدكا يعمل منذ عام 1994 ، ويزوره نحو 615 مريضاً في اليوم . يليه مستشفى مكة للعيون في أوتارا (2009)، ويستقبل نحو 500 مريض يومياً ، ثم مستشفى مكة للعيون- تجيل (2011) ويستقبل نحو 200 مريض، ومستشفى مكة للعيون في الراجشاهي (2014) حيث يزوره كل يوم ما يقرب

العين البشرية من أبرز الأنظمة الحسية التي تمكننا من جمع غالبية المعلومات من البيئة الخارجية، وهذا العالم الجميل يمكن رؤيته بالعيون ولكن مثل جميع أعضاء الجسم يمكن أن تتأثر بالعديد من الأمراض والإصابات. إن عدم وجود علاج أو تأخر العلاج أو استخدام علاج غير مناسب قد يؤدي إلى فقدان البصر، أو إضعافه، مما قد يؤدي إلى العمى تدريجياً. ولأجل هذا، تهدف مؤسسة البصر العالمية إلى القضاء على العمى الذي يمكن تجنبه في جميع أنحاء بنغلاديش من خلال مستشفياتها الأربعة وهي مستشفى النور للعيون - دكا ؛ ومستشفى مكة للعيون- أوتارا، ومستشفى مكة للعيون - تانجيل، ومستشفى مكة للعيون - الراجشاهي.

وتعد بنغلاديش ثامن أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان، وهنا يوجد 1.4 مليون طفل دون سن 15 عاماً وأكثر من 0.75 مليون شخص فوق سن الثلاثين يُقدر بأنهم مكفوفون (1).

تم إجراء مسح لتقديم لمحة عامة عن الخدمات التي تقدمها حالياً جميع مستشفيات العيون الأربعة التي تديرها مؤسسة البصر العالمية في بنغلاديش. وتم إجراء لقاء مباشر مع الأطباء



الفوائد والحِكْم من فريضة الحج

قد شرع الله تعالى لعبادة فريضة الحج ، فقال سبحانه:

(وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ، لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْأَبْيَاسَ الْفَقِيرَ ، ثُمَّ لِيَقْضُوا تَتْمِيمَهُمْ وَلِيُؤْفِقُوا ذُرْوَاهُمْ وَيُلَاطِفُوا بِالَّتِيَابِتِ الْعَتِيقِ ، ذَلِكَ وَمَنْ يَعْلَمْ حُرْمَاتَ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَحْلَتْ لَكُمْ الْأَنْعَامَ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ)) الحج (27 – 30).

ومن المنافع والحكم التي ذكرها العلماء لفريضة الحج:

1) الحج إظهار توحيد الله تعالى:

فتي الحج والعمرة ومناسكهما إظهار لتوحيد الله تعالى، حيث يجتنب قول الزور ، ومنه الشرك بجميع مظاهره وصوره ودرجاته؛ ويكون إتمام الحج والعمرة لله وحده.

قال الله تعالى: (وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ) البقرة (196).

وعن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، - وهو يصف حجة النبي صلى الله عليه وسلم- (... فَأَهْلُ بِالنُّوحِيدِ : لَيْبِكَ اللَّهُمَّ ، لَيْبِكَ ، لَيْبِكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَيْبِكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ ، وَالْمَلِكُ لَا شَرِيكَ لَكَ) رواه مسلم (1218).

قال ابن القيم رحمه الله تعالى:

« وأما الحج فشان آخر لا يدركه إلا الحنفاء الذين ضربوا في المحبة بسهم، وشأنه أجل من أن تحيط به العبارة، وهو خاصة هذا الدين الحنيف، حتى قيل في قوله تعالى: (حُنَفَاءَ لِلَّهِ) : أي: حجاجا.

وجعل الله بيته الحرام قياما للناس، فهو عمود العالم الذي عليه بناؤه، فلو ترك الناس كلهم الحج سنة، لخرت السماء على الأرض، هكذا قال ترجمان القرآن ابن عباس؛ فالبيت الحرام قيام العالم، فلا يزال قياما، ما زال هذا البيت محجوجا.

فالحج خاصة الحنيفية... فإنه مؤسس على التوحيد المحض والمحبة الخالصة « انتهى. «مفتاح دار السعادة» (2 / 869).

وقال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى:

« (الحج) كله دعوة إلى توحيد ، والاستقامة على دينه ، والثبات على ما بعث به رسوله محمدا عليه الصلاة والسلام. فأعظم أهدافه توجيه الناس إلى توحيد الله ، والإخلاص له ، والاتباع لرسوله صلى الله عليه وسلم فيما بعثه الله به من الحق والهدى في الحج وغيره. فالنتيجة أول ما يأتي به الحاج والمتمتع، يقول: (لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك (يعلن توحيد الله وإخلاصه لله ، وأن الله سبحانه لا شريك له؛ وهكذا في طوافه ، يذكر الله ويعظمه ويعبده بالطواف وحده، ويسعى فيعبده بالسعي وحده ، دون كل ما سواه، وهكذا بالتحليق والتقصير، وهكذا بذبح الهدايا والضحايا، كل ذلك لله وحده، وهكذا بأذكاره التي يقولها في عرفات وفي مزدلفة وفي منى، كلها ذكر لله ، وتوحيد له ، ودعوة إلى الحق وإرشاد للعباد ، وأن الواجب عليهم أن يعبدوا الله وحده ، وأن يتكاتفوا في ذلك ويتعاونوا ، وأن يتواصوا بذلك « انتهى. «مجموع فتاوى ابن باز» (16 / 186 – 187).

2) الحج إقامة لذكر الله تعالى:

فتي كل نسك من أنساكه هناك ذكر لله تعالى؛ كما أرشدت هذه الآية الكريمة (وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ) .

وقال الله تعالى: (ثُمَّ أَقْبِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشْدَّ ذِكْرًا) البقرة (198 – 199).

قال ابن القيم رحمه الله تعالى:

« بل هو -أي الذكر- روح التوحه، ولبه ومقصوده، كما قال النبي: (إنما جعل الطواف بالبيت، والسعي بين الصفا والمروة، ورمي الجمار: لإقامة ذكر الله) . انتهى. «مدارج السالكين» (4 / 2537)

وقال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى:

« فالذكر من جملة المنافع المذكورة في قوله تعالى: (لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ) . وعطفه على المنافع من باب عطف الخاص على العام. وثبت عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال: (إنما جعل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار لإقامة ذكر الله) .

وشرع للناس كما جاء في كتاب الله ذكر الله عند الذبح، وشرع لهم ذكر الله عند رمي الجمار، فكل أنواع مناسك الحج ذكر لله، قولاً وعملاً. فالحج بأعماله وأقواله كله ذكر لله

عز وجل « انتهى. «مجموع فتاوى ومقالات ابن باز» (16 / 185 – 186).

3) الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة:

فمن فوائد الحج العظيمة أنه إذا كان مبروراً فجزاؤه الجنة والسعادة وغفران الذنوب، وهذه فائدة كبيرة وكسب لا يقاس بغيره.

وقد صح عن رسول الله ﷺ أنه قال: العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما ، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة « رواه البخاري ومسلم.

وفي الصحيحين أيضا عنه ﷺ أنه قال: « من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه» رواه البخاري ومسلم.

وقال أيضا عليه الصلاة والسلام: تابعوا بين الحج والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكبر خبث الحديد والذهب والفضة، والحج المبرور ليس له ثواب إلا الجنة. رواه أحمد والنسائي وصححه الألباني.

4) ظهور وحدة المسلمين في الحج:

وذلك باجتماع المسلمين من جميع الأقطار ، واتحادهم بتوحد حالهم ومظهرهم وهدفهم من رحلتهم هذه.

فظهورهم بهذا المظهر الموحد في الزمان والمكان والعمل والهئية، حيث يقفون كلهم في المشاعر بزمان واحد، وعلمهم واحد، وهبئتهم واحدة، في خضوع وذل لله ، يدل على وحدتهم ووحدة دينهم ، وهو توحيد الله ، وعبادته وحده دون سواه .

5) حصول التعارف بين المسلمين :

وهو أمر لا يتم بهذه الصورة العظيمة إلا في الحج. وفيه حصول التأخي والتعاون وغير ذلك مما يطيل حصره هنا.

6) انتفاع المسلمين بعضهم ببعض:

وفي ذلك من الفوائد الدينية ما يحصل من الانتفاع بالعلماء والاستفادة منهم، وأما الفوائد الدنيوية، فمنها: التكسب، وحصول الأرباح الدنيوية، وكل هذا أمر مشاهد كل يعرفه.

بيان الحكمة من بعض أفعال الحج والعمرة:

حكمة عدم لبس المخيط :

سُئِلت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء:

« لماذا حرم الله على الحجاج لبس المخيط، وما الحكمة من ذلك؟

فأجاب:

أولاً: فرض الله الحج على من استطاع إليه سبيلا من المكلفين، مرة في العمر، وجعله ركنا من أركان الإسلام، لما هو معلوم من الدين بالضرورة، فعلى المسلم أن يؤدي ما فرضه الله عليه: إرضاء لله وامتنالا لأمره، رجاء ثوابه وخوف عقابه، مع الثقة بأن الله تعالى حكيم في تشريعه وجميع أفعاله، رحيم بعباده.

فلا يشرع لهم إلا ما

فيه مصلحتهم ،

وما يعود عليهم

بالنفع العميم

في الدنيا

والآخرة.

فيأبى ربنا

الملك الحكيم

سبحانه

والنشرع، وعلى

العبد الامتثال

مع التسليم.

ثانياً: لمشروعية

التجرد من المخيط

في الحج والعمرة حكم كثيرة ، منها: تذكر أحوال الناس يوم البعث، فإنهم يبعثون يوم القيامة حفاة عراة ثم يكسون، وفي تذكرة أحوال الآخرة عظة وعبرة . ومنها: إخضاع النفس، وإشعارها بوجوب التواضع، وتطهيرها من درن الكبرياء .

ومنها إشعار النفس بمبدأ التقارب والمساواة والتقصف، والبعد عن الترف الممقوت، ومواساة الفقراء والمساكين ... إلى غير ذلك من مقاصد الحج على الكيفية التي شرعها الله وبيتها رسوله صلى الله عليه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عبد الله بن قعود ، عبد الله بن غديان، عبد الرزاق عفيضي، عبد العزيز بن عبد الله بن باز» انتهى. «فتاوى اللجنة الدائمة» (11 / 179 – 180).

حكمة الطواف وتقبيل الحجر الأسود:

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى:

« الحكمة من الطواف بينها النبي صلى الله عليه وسلم حين قال: (إنما جعل الطواف بالبيت والصفا والمروة ورمي الجمار لإقامة ذكر الله) : فالطائف الذي يدور على بيت الله تعالى يقوم بقلبه من تعظيم الله تعالى ، ما يجعله ذاكراً لله تعالى، وتكون حركاته بالمشي والتقبيل، واستلام الحجر، والركن اليماني، والإشارة إلى الحجر ذكراً لله تعالى؛ لأنها من عبادته، وكل العبادات ذكر لله تعالى بالمعنى العام؛ وأما ما ينطق به بلسانه من التكبير، والذكر، والدعاء فظاهر أنه من ذكر الله تعالى.

«مجموع فتاوى ورسائل الشيخ ابن عثيمين» (2 / 318 – 319).

وأما تقبيل الحجر الأسود:

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى:

« وقال المهلب: ... وإنما شرع تقبيله – أي الحجر الأسود- اختيارا ، ليعلم بالمشاهدة طاعة من يطيع ، وذلك شبيه بقصة إبليس حيث أمر بالسجود لآدم ... وفي قول عمر هذا : التسليم للشارع في أمور الدين ، وحسن الاتباع فيما لم يكشف عن معانيها .

وهو قاعدة عظيمة في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فيما يفعله ، ولو لم يعلم الحكمة فيه « انتهى. «فتح الباري» (3 / 463).
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجْرِ: (وَاللَّهِ لَيُبَيِّنَنَّ اللَّهُ لِيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عِبْرَانِ يَبْصُرُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطَلِقُ بِهِ، يَشْهَدُ عَلَيَّ مَنْ اسْتَلَمَهُ بِحَقِّ) رواه الترمذي (961) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وصححه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» (1 / 493).

أما السعي بين الصفا والمروة:

فقال الشيخ محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله تعالى:

« أما حكمة السعي: فقد جاء النص الصحيح ببيانها، وذلك هو ما

رواه البخاري في صحيحه، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قصة ترك إبراهيم هاجر، وإسماعيل في مكة، وأنه وضع عندهما جرابا فيه تمر، وسقاء فيه ماء، وفي الحديث الصحيح المذكور: (وجعلت أم إسماعيل ترضع إسماعيل، وتشرب من ذلك الماء، حتى إذا نفذ ما في السقاء عطشت، وعطش ابنها، وجعلت تنظر إليه يتلوى، أو قال: يتلبط، فانطلقت كراهية أن تنظر إليه، فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها، فقامت عليه، ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدا، فلم تر أحدا، فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها، ثم سعت سعي الإنسان المجهود، حتى جاوزت الوادي، ثم أتت المروة فقامت عليها، ونظرت هل ترى أحدا، فلم تر أحدا، ففعلت ذلك سبع مرات) قال ابن عباس: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (فذلك سعي الناس بينهما) الحديث.

وقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث: (فذلك سعي الناس بينهما) ، فيه الإشارة الكافية إلى حكمة السعي بين الصفا والمروة؛ لأن هاجر سعت بينهما السعي المذكور، وهي في أشد حاجة، وأعظم فاقة إلى ربها، لأن ثمرة كبدها، وهو ولدها إسماعيل تنظره يتلوى من العطش في بلد لا ماء فيه، ولا أنيس، وهي أيضا في جوع، وعطش في غاية الاضطرار إلى خالقها جل وعلا، وهي من شدة الكرب تصعد على هذا الجبل، فإذا لم تر شيئا جرت إلى الثاني فصعدت عليه تترى أحدا، فأمر الناس بالسعي بين الصفا والمروة ليشعروا بأن حاجتهم وفقرهم إلى خالقهم ورازقهم ، كحاجة وفقر تلك المرأة في ذلك الوقت الضيق، والكرب العظيم إلى خالقها ورازقها، وليتذكروا أن من كان يطيع الله كإبراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام: لا يضيعه، ولا يخيب دعاءه.

وهذه حكمة بالغة ظاهرة دل عليها حديث صحيح « انتهى. «أضواء البيان» (5 / 342 – 343).

حكمة رمي الجمار:

قال الشيخ محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله تعالى:

« اعلم أنه لا شك في أن حكمة الرمي في الجملة : هي طاعة الله فيما أمر به ، وذكره بامتنال أمره على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم .

قال أبو داود في سننه: حدثنا مسدد، ثنا عيسى بن يونس، ثنا عبيد الله بن أبي زياد، عن القاسم، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنما جعل الطواف بالبيت، وبين الصفا والمروة، ورمي الجمار لإقامة ذكر الله) ...

وعبيد الله بن أبي زياد المذكور، هو القنادح أبو الحصين المكي، وقد وثقه جماعة، وضعفه آخرون، وحديثه هذا معناه صحيح بلا شك، ويشهد لصحة معناه قوله تعالى: (وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ) ، لأنه يدخل في الذكر المأمور به: رمي الجمار، بدليل قوله بعده: (فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِنَّهُ عَلَيْهِ) ، وذلك يدل على أن الرمي شرع لإقامة ذكر الله، كما هو واضح .

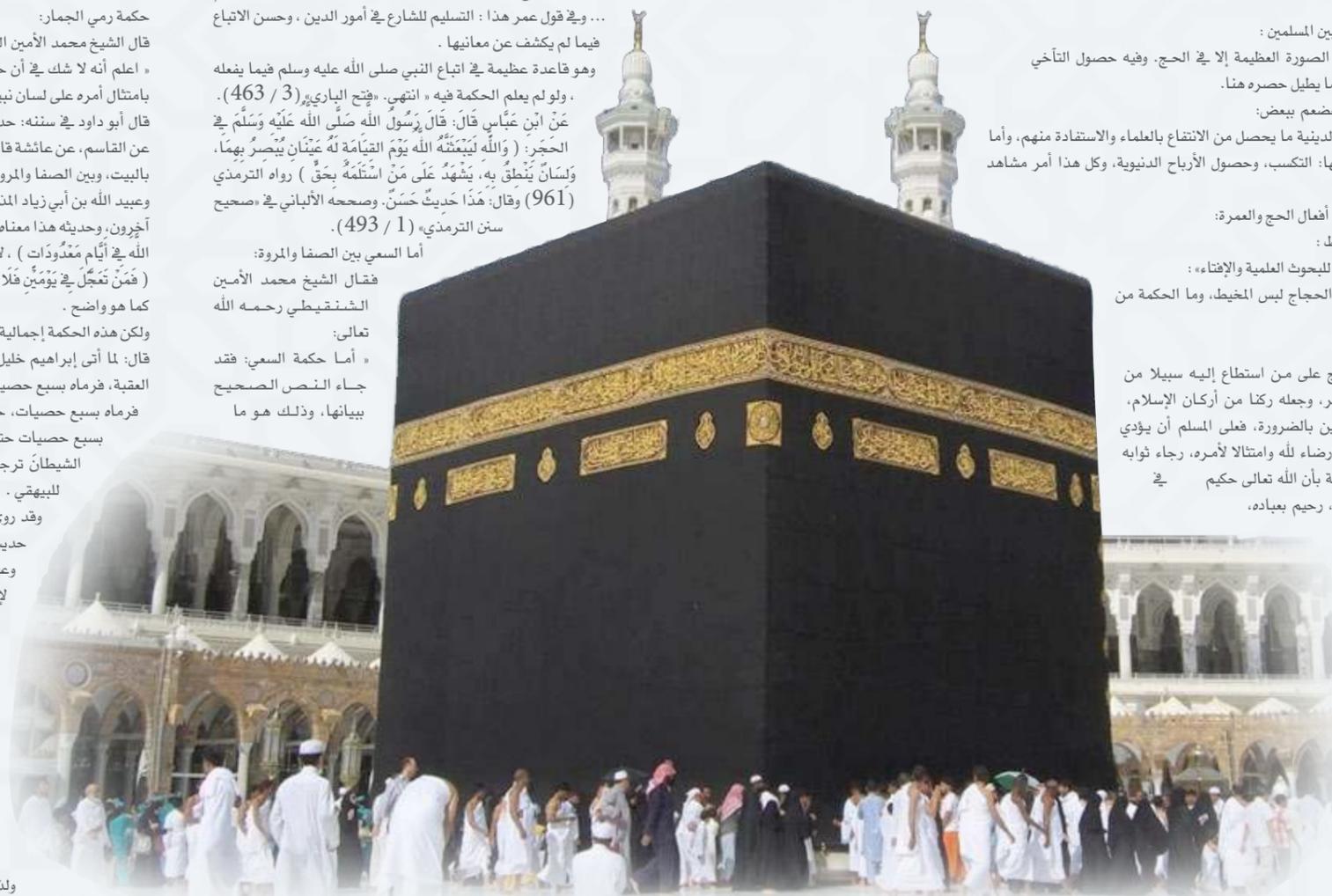
ولكن هذه الحكمة إجمالية، وقد روى البيهقي رحمه الله في سننه عن ابن عباس مرفوعا قال: لما أتى إبراهيم خليل الله عليه السلام المناسك، عرض له الشيطان عند جمرة العقبة، فرماه بسبع حصيات، حتى سآخ في الأرض، ثم عرض له عند الجمرة الثانية، فرماه بسبع حصيات، حتى سآخ في الأرض، ثم عرض له في الجمرة الثالثة، فرماه بسبع حصيات حتى سآخ في الأرض. قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: الشيطان ترجمون ، وملة أيبكم تتبعون. انتهى بلفظه من السنن الكبرى للبيهقي .

وقد روى هذا الحديث الحاكم في المستدرک مرفوعا، ثم قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه .

وعلى هذا الذي ذكره البيهقي، فنذكر الله الذي يشرع الرمي لإقامته، هو الاقتداء بإبراهيم في عداوة الشيطان، ورميه، وعدم الانقياد إليه، والله يقول: (قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ) ، فكان الرمي رمز وإشارة إلى عداوة الشيطان التي أمرنا الله بها في قوله: (إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا) وقوله منكرا على من والاه: (افْتَحِذُوهُ وَذُرِّيَّتَهُ أُولِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ) ، ومعلوم أن الرجم بالجمرة من أكبر مظاهر العداوة « انتهى. « أضواء البيان» (5 / 340 – 341).

والغالب أن ما تقدم ذكره من أفعال الحج أنها من الأمور الاجتهادية ، وليس في أكثرها نص على أن تلك هي الحكمة المرادة من تشريع تفاصيل هذه العبادات الجليلة .

ولذلك ، فإن طائفة من أهل العلم يرون : أن وظائف الحج من



أهمية فحوصات العين الدورية

د. مامنور راشد - كبير الاستشاريين
بمستشفى النور للعيون دكا - بنغلاديش

العيون من أكثر أعضاء الجسم حساسية، وهي من أهم الحواس في جسم الإنسان، وعلى الرغم من ذلك، غالباً ما نتجاهل الاهتمام بها، مما يؤدي إلى فقدان البصر واستخدام النظارات الطبية.

هناك العديد من مشاكل العين والرؤية التي لا تظهر أي علامات أو أعراض، مما يعني أنك قد لا تدرك أنك تعاني من مشكلة حتى يبدأ بصرك في التدهور، ولهذا السبب فإن الفحوصات الدورية الشاملة للعين مهمة جداً للحفاظ على رؤية جيدة، وعينين صحيتين، والحصول على حياة جيدة.

إن العناية الوقائية بالعيون ليست السبب الوحيد للقيام بفحص العين سنوياً، بل رأي طبيب العيون الخاص بك هو الذي يحدد إجراء الفحوصات اللازمة، وتتضمن فحوصات العين للبالغين عدداً من الاختبارات الصغيرة المختلفة التي تساعد في مراقبة صحة عينيك أثناء مراقبة أمراض العيون المحتملة.

ماذا نعني بفحص العين؟

في سياق فحص عينيك، سيفحص عينيك طبيب العيون الخاص بك لتحديد مقاس عدسة عينيك، وكذلك التحقق من أمراض العيون الأخرى، وسيختبر كيف تعمل عينك معاً، وسيقوم بتقييم المشاكل الصحية الأخرى التي تظهر في عينيك أو بالقرب منها، وعادةً ما تُجرى الاختبارات أثناء فحوصات عينيك كالاتي:

حدة البصر

تقيس حدة البصر قدرة العين على القراءة من مسافة معينة، وتقيس مدى وضوح رؤية كل عين، يتم استخدام أنواع مختلفة من مخططات القراءة بشكل شائع أثناء هذا الاختبار حسب حاجتك، يُطلب من المريض قراءة الخطوط العامة بأحجام مختلفة، بحيث تغطي عيناً واحدة في كل مرة، وعينه مفتوحتان.

اختبار الانفتاح

تبدأ اختبارات العين بتقييم إدراكك للعمق البصري، وإلى أي مدى يمكنك الرؤية، وحركات العضلات، ورؤية الألوان، وكيف تتفاعل حدة العين مع الضوء الساقط.

قياس القرنية

لتقييم انحناء القرنية، سيركّز طبيب العيون دائرة من الضوء على القرنية لقياس انعكاسها، ويتم هذا الإجراء عادةً للتركيب الدقيق للعدسات اللاصقة.

الانكسار

الانكسار هو إجراء لتحديد قوة العدسة التي تحتاجها لتعويض عجزك عن قصر النظر أو طول النظر أو اللابؤرية. في كثير

من الأحيان قد يستخدم طبيب العيون قطرات العين لتحييد قوة وتفاعل العدسة أثناء هذا الاختبار، مما يمنعهما من التذبذب عند التركيز. بناءً على مدى راحة المرء في قراءة الحروف الهجائية والأحرف على اللوحة، سيواصل اختصاصيو البصريات تغيير العدسات حتى يتم تحديد قوة العدسة بصورة دقيقة.

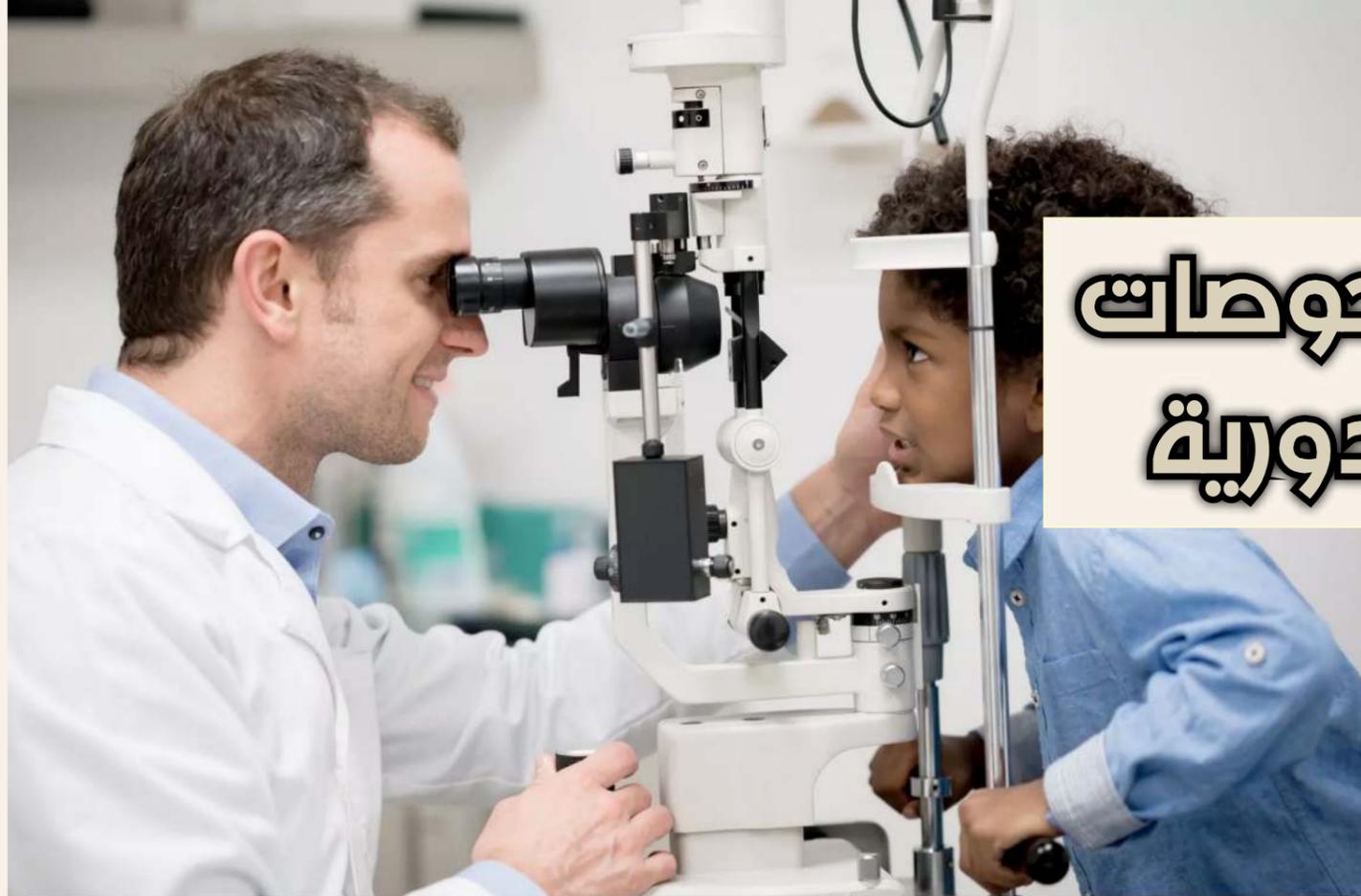
وهذه هي الطريقة اليدوية لتقييم حدة البصر وغالباً ما يتبنى هذه الطريقة اختصاصيو البصريات المحليين.

تركيز العين؛

اختبار تركيز العين هو تحديد مدى قدرة العينين على التركيز والتحرك والعمل معاً ويساعد هذا الاختبار طبيبك على رؤية المشاكل التي تمنع عينيك من التركيز بفعالية أو تمنعهما من العمل معاً بشكل جيد.

من يحتاج إلى فحص عين سنوي؟

يُنصح بإجراء فحص للعين كل عام لجميع الأعمار، على الرغم من الرؤية الجيدة، ويمكن أن تساعد فحوصات العين البالغين في الحصول على وصفة النظارة الحالية



وتساعد أطباء العيون على اكتشاف وجود أي أمراض بالعين أو مشاكل بصرية. يجب على الأطفال أيضاً إجراء فحوصات للعين لأنهم لا يستطيعون التعبير عن مشاكلهم. أحياناً لا يتحدثون عن ضعف رؤيتهم، لأنهم لا يفهمون أن لديهم شيئاً خاطئاً، يساعد الفحص الدوري للعين في تحديد ما إذا كان الطفل يحتاج إلى نظارات أو تحديد الإصابة بأي من أمراض العيون.

والشخص الذي خضع لجراحة العيون بتقنية الليزك أو يتمتع برؤية جيدة بشكل واضح، يجب أن يخضع لفحص سنوي للعين. تماماً مثل فحص العين السنوي لشخص يتمتع بصحة جيدة، هذا هو موضع الأهمية.

فحص الرؤية مقابل فحوصات العين

العين

من المهم معرفة أن فحص الرؤية وفحص العين هما طريقتان مختلفتان لإجراء فحص شامل للعين، فحص النظر هو الخطوة الأولية لإجراء اختبار شامل، لا تقدم فحوصات الرؤية سوى القليل من

المعلومات التي يتم تلقيها أثناء الاختبار الكامل.

يُعدّ الفحص الروتيني الشامل للعين أمراً ضرورياً لصحة عينيك، بغض النظر عن مدى رؤيتك أو عمرك أو حالتك الصحية العامة، لا تنتظر ظهور أي أعراض غامضة على شاشة الكمبيوتر أو عدم القدرة على قراءة علامات الشوارع بوضوح.

يتم إجراء فحص العين دائماً بواسطة فاحص بصريات أو طبيب عيون مؤهل، وهؤلاء يبحثون عن أي علامة أساسية تتوافق مع الأعراض أو الحالات مثل أمراض الشبكية، والماء الأزرق، وتطور الماء الأبيض، والتغيرات البقعية.

يمكن أن يكون للمشاكل الصحية العامة مثل مرض السكري وارتفاع ضغط الدم وفرط شحميات الدم وما إلى ذلك تأثير على الوظيفة البصرية. أثناء فحوصات العين الكاملة، ويتم أخذ هذا أيضاً في الاعتبار.

يمكن أن يكشف الفحص الداخلي الدقيق لأجزاء العين عن هذه الحالات الخطيرة، هذا مهم للغاية للكشف عن المؤشرات المبكرة للمعالجة الإيجابية لمرض السكري أو السكتة القلبية الوعائية أو ارتفاع ضغط الدم.

الإجراءات المتبعة في فحص العين
يتم إجراء فحوصات العين لكل من الرؤية البعيدة والقريبة لتحديد ما إذا كان أي شخص يحتاج إلى نظارات لأول مرة، نظراً لأن الوظيفة البصرية تتغير بمرور الوقت، فإن صحة الرؤية تتطلب فحوصات دورية للعين.

يبحث الأطباء أيضاً عن مشاكل بصرية أخرى بالإضافة إلى قصر النظر وطول النظر، اللابؤرية شائعة جداً، وهي مزعجة جداً في الحياة اليومية، يتم أيضاً تحديد القوة الأسطوانية المطلوبة في اللابؤرية أثناء هذه الفحوصات (الانكسار)، يمكن لفحوصات العين المنتظمة أن تمنع

70% من العمى لأنها لا تبحث فقط عن التغييرات البصرية ولكن أيضاً تبحث عن أسباب أخرى لضعف البصر حيث أن

فحوصات العين لديها الكثير لتقدمه. العديد من الأعراض وأمراض العيون المتطورة لا يمكن علاجها أو يصعب علاجها، إذا لم يتم اكتشافها في مرحلة مبكرة. في فحوصات العين الكاملة المنتظمة، يتم إجراء فحص شامل لحالة العدسة وشبكية العين والعصب البصري بشكل منتظم.

- الماء الأبيض، والذي يسبب عدم وضوح الرؤية بسبب العدسة المعتمة يتطلب التعرف في الوقت المناسب ويحتاج لعملية جراحية بزرع عدسة داخل العين لاستعادة الرؤية الطبيعية، وهو جانب جيد من الفحص الدوري للعين.

- ليس الماء الأبيض فقط، فيمكن لفحوصات العين المنتظمة أيضاً اكتشاف أمراض الشبكية المبكرة في المرضى الذين يعانون من حالة صحية عامة مثل ارتفاع ضغط الدم والسكري واصابات العين وما إلى ذلك، يمكن أن تؤدي الوذمة البقعية وانفصال الشبكية إلى العمى الكامل، إذا لم يتم علاجها بشكل مناسب في الوقت المناسب، يمكن لفحوصات العين المنتظمة الكشف عن أي تطور من هذا القبيل.

- فحص العين الكامل قادر على تحديد حالات العين الأخرى مثل الحول (العين المنحرفة أو المتقاطعة)، والحول (المعالجة غير المناسبة للصور التي يتلقاها الدماغ من كلتا العينين)، والتنكس البقعي المرتبط بالعمى.

الوقت الموصى بها لفحوصات العين
يعتمد عدد المرات التي يحتاج فيها المريض إلى فحص دوري للرؤية أو فحص كامل للعين على حالة عينه الصحية. كقاعدة عامة يحتاج الأطفال إلى اختبارات عين أقل تكراراً نسبياً مقارنة بالبالغين، ومن الأفضل إجراء فحص كامل للعين كل ستة أشهر. وأما في سن الشيخوخة، فينصح الأطباء بإجراء المزيد من الفحوصات المتكررة للعين.

اعتماداً على ما يتطلبه الأداء البصري، يُنصح الشخص بإجراء فحوصات العين المتكررة أكثر من مرة في السنة.

أهمية

حماية عينيك من أشعة الشمس

أحمد حسن عمر

عينك من بين أهم أعضاء جسمك، فهي لا تسمح لك برؤية الأشكال والأعماق وملايين الألوان فحسب، بل تساعدك أيضًا في إدارة الإشارات الضوئية التي تحافظ على تشغيل الساعة الداخلية لجسمك بشكل صحيح، كما أن عينيك من بين أكثر أجزاء جسمك ضعفًا، وتحتاج إلى حمايتك من أجل الحفاظ على بصرك وتحسينه. بينما قد تدرك أنه يجب عليك دائمًا

ارتداء نظارات واقية أثناء ممارسة بعض الأنشطة مثل الأعمال الخشبية وتسيق الحدائق، إلا أن هناك طرقًا أخرى لحماية عينيك والحفاظ على صحتهم كل يوم. مثل جميع مصادر الطاقة، توفر الشمس دعمًا مهمًا للحياة، ولكنها قد تسبب أيضًا أضرارًا جسيمة. تحمل الأشعة فوق البنفسجية الكثير من الخطر الذي يشكله ضوء الشمس، حيث تحرق بشرتك وعينيك وتتسبب في أضرار طويلة المدى

عند تركها بدون حماية. تمثل أشعة الشمس فوق البنفسجية خطرًا واضحًا وقائمًا عندما تكون على الشاطئ في يوم مشمس، ولكنها ضارة بنفس القدر في الأيام الملبدة بالغيوم وعلى الجليد، مما يعكس الضوء في عينيك. أحيانًا تشكل أكبر خطر على أعيننا، العيون المرهقة أكثر عرضة لمشاكل العين والرؤية على المدى القصير والطويل، للمساعدة في حماية بصرك والحفاظ على صحة عينك، قلل من الإجهاد عن طريق:

الموجات فوق البنفسجية القصيرة

الموجات فوق البنفسجية المتوسطة

الموجات فوق البنفسجية الطويلة

. أخذ فترات راحة أثناء عمل الكمبيوتر، حاول أن تأخذ استراحة لمدة 15 دقيقة بعيدًا عن جهاز الكمبيوتر الخاص بك كل ساعتين، وأرح عينيك كل عشرين دقيقة من خلال النظر في جميع أنحاء الغرفة.

. إعطاء نفسك إضاءة جيدة، تحتاج عينيك إلى إضاءة كافية للقراءة والكتابة والعمل على الكمبيوتر أو مشاهدة التلفزيون، وفي الإضاءة الخافتة أو المظلمة، تعمل عينك بجهد أكبر من المعتاد، مما يسبب إجهادًا.

. الحصول على النظارات المناسبة: إذا كنت ترتدي نظارة أو عدسات لاصقة، فتأكد دائمًا من أن التصحيح لا يزال مناسبًا لعينيك ولنوع العمل الذي تقوم به.

. الحفاظ على جودة الهواء: حافظ على جفاف العين وتحسين بصرك باستخدام المرطب والحفاظ على درجات حرارة مريحة وتجنب الدخان والملوثات الأخرى. قم بزيارة طبيب العيون الخاص بك بشكل دوري واعتن بعينيك للحفاظ على صحتهم.

تعلم بالفعل أن قضاء الكثير من الوقت في الشمس يمكن أن يتلف الجلد غير المحمي ويزيد من خطر الإصابة بسرطان الجلد، هذا هو السبب في أنك تستخدم كريم واق من الشمس، وتغطي بشرتك، وتحاول تجنب أشعة الشمس القوية في منتصف النهار.

لكن هل تعلم أن تعريض عينيك غير المحمية للكثير من الأشعة فوق البنفسجية، يمكن أن يؤدي أيضًا إلى إتلاف الخلايا الحساسة في شبكية عينك، مما يجعلها عرضة للإصابة بحالات خطيرة يمكن أن تؤدي إلى فقدان البصر على المدى الطويل؟

حماية عينيك من الأشعة فوق البنفسجية الخطرة أمر ضروري للحفاظ على صحة العين المثلى والحفاظ على رؤيتك. في حين أن الضرر قصير المدى قد يمر دون أن يلاحظه أحد، فإن الضرر طويل المدى يمكن أن يسبب ضررًا لا يمكن إصلاحه لهياكل عينيك والأنسجة المحيطة.

على الرغم من أن أضرار أشعة الشمس طويلة المدى يمكن أن تكون كارثية لعينيك، إلا أنه من السهل منعها.



طورة وتعليق



صحتك

د. مهند كمال الدين محمود إبراهيم

MBBS, MPH, PhD, MD, FHSE

إختصاصي طب المجتمع وعلم الوبائيات

التعليم الطبي ودوره في مكافحة العمى

يُعرّف العمى أو فقدان الرؤية التام على أنه حدة نظر أقل من 60/3 ، أو فقدان في درجة المجال البصري لأقل من عشرة درجات في العين الأفضل بعد أقصى درجة معالجة ممكنة لقوة النظر، وقد يكون قابلاً للمعالجة أو مستديماً وذلك اعتماداً على السبب الأساسي للعمى. يجد حالياً ما لا يقل عن 2.2 مليار شخص حول العالم مصابين بالعمى وضعف الإبصار، ومن بينهم حوالي المليار شخص يعانون من ضعف البصر الذي يمكن الوقاية منه أو معالجته. الجدير بالذكر أن حوالي تسعين بالمائة من هؤلاء المصابين يعيشون في الدول ذات الدخل المنخفض واثنان وثمانون بالمائة منهم في عمر الخمسين عاماً أو أكثر. من المشاكل الأساسية للعمى وضعف الإبصار أنهما يؤثران سلباً على أداء الأنشطة اليومية للشخص المصاب كما أن لهما أثراً نفسية سلبية يصاب بها الشخص غالباً ، كالتعب بالذنب والقلق والحزن والاكتئاب. ولا تقتصر الآثار السلبية للعمى وضعف الإبصار على الحالة النفسية للشخص فقط بل وتمتد على المستوى المادي للأفراد والأسر بالإضافة لتأثيرها على مستوى إقتصاد الدولة متمثلاً في زيادة المنصرفات على النفقات الصحية والطبية. لا يزال العمى وضعف البصر مشكلة صحية عامة رئيسية في السودان ، وعلى الرغم من أن البيانات السكانية المتعلقة بانتشار العمى في السودان ناقصة إلى حد ما إلا أن تقديرات منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط والمسوحات الأخرى تشير إلى ارتفاع معدل انتشار العمى في البلاد. من أجل الوقاية من العمى والسيطرة عليه ، يحتاج العاملون في الرعاية الصحية إلى المعرفة والمهارات التي تتعلق بالوقاية من العمى ومكافحته بالإضافة إلى تعزيز صحة العين ، ومن هنا تكمن أهمية التعليم والتثقيف الطبي ومساهمته في هذا الدور ؛ من خلال تعزيز مهارات الكوادر الطبية والتي بدورها تساهم في اكتشاف أمراض العمى والتعامل معها بالصورة المناسبة وفي الوقت المناسب بالإضافة إلى برامج التثقيف الصحي وزيادة مستوى المعرفة والإدراك على

مستوى المواطنين. تم تحديد أهمية طب العيون ودمجه في المناهج الطبية منذ عدة عقود ولكن التطور السريع والمستمر في المجال الطبي أدى إلى ضغط كبير في إدراج هذه التحديثات في المناهج الطبية والتي بدورها ساهمت في تقليص الوقت المتاح لطب العيون والمواضيع المماثلة. يعتبر تحديد المعرفة اللازمة والمهارات للخريجين المصدر الأساسي للمنهج الطبي ، ومن بين هؤلاء ، يعد تدريب طب العيون على المستوى الجامعي مكوناً أساسياً لأنه حجر الزاوية لتقديم رعاية العيون الأولية في المجتمع. يعتبر عدد المتخصصين في مجال طب العيون أقل بكثير في إفريقيا منه في مناطق العالم الأخرى ، إذ قدرت البيانات من دراسة سابقة النسبة الإقليمية لطبيب عيون واحد لكل 2.3 لكل مليون نسمة. لذلك فإن تطوير قوة عاملة مؤهلة لتحديد وعلاج وإحالة حالات العمى الأكثر شيوعاً أمر ضروري لتحقيق الحد من انتشار ضعف البصر في المنطقة. في السودان ، يعتقد بأن هنالك فجوة في مناهج طب العيون للطلاب الجامعيين لأن المحتويات والوقت المستغرق يعتبرون نسبياً غير كافيين كما لوحظ أن الطلاب يتلقون عدداً محدوداً من المحاضرات في هذا المجال والتي تسلمت الضوء فقط على موضوعات محدودة. وعليه يعتبر تعزيز المعرفة بتقوية مناهج طب العيون على المستوى الجامعي للكوادر الطبية من الناحية النظرية والعملية من العوامل التي ستساهم بدورها في تخريج كوادر طبية مدربة في المجال ومن ثم ستعزز بدورها الخدمات الطبية في المجال وخصوصاً على مستوى الرعاية الصحية الأولية عن طريق الإكتشاف المبكر للأمراض وسبل الوقاية والعلاج وتحويل ما يلزم للمتخصصين في الوقت المناسب. كما سيساهم في زيادة نشر الوعي وثقافة طب العيون على مستوى المواطنين والذي سيؤدي حتماً في نهاية المطاف إلى انخفاض في معدلات العمى وضعف الإبصار على مستوى الدولة.

الزنك؛

الزنك هو عنصر غذائي موجود في جميع أنحاء الجسم، ويساعد الجهاز المناعي وعملية الأيض بالإضافة لدوره المهم في إلتئام الجروح وحاستي التدوق والشم. من خلال إنتاج نظام غذائي متنوع، عادة ما يحصل الجسم على ما يكفي من الزنك، ويعتبر الدجاج واللحوم الحمراء وحبوب الإفطار المدعمة من المصادر الغنية التي تحتوي على الزنك. يتم استخدامه عن طريق الفم في الحالات التي تعاني من نقص المعدل المطلوب وأيضاً للمساعدة في علاج نزلات البرد لدوره في تقصير فترة الإصابة، ولكنه يمكن أن يقلل من فعالية بعض الأدوية ويسبب آثاراً جانبية خصوصاً في حالة تناوله فوق المعدل الموصى به أو لفترات طويلة ؛ على سبيل المثال يؤدي تناول الزنك على المدى الطويل ويجرعات عالية إلى نقص النحاس والذي بدوره يسبب مشاكل عصبية مثل التمثيل وضعف في الذراعين والساقين.

قصاصة طبية



صرخة تعبر عن عمق الفرحة بعودة البصر
رسالة شكر وتقدير من المملكة المغربية لمؤسسة البصر العالمية .

الجينات الوراثية: وصف أدوية بما يتناسب مع الحمض النووي للمريض يبشر ببدء «عصر جديد في الطب»



خلصت دراسة علمية إلى إن تكنولوجيا متاحة حالياً تمثل بداية عصر جديد في الطب، إذ تتيح وصف أدوية تتطابق بدقة مع الشفرة الجينية للمرضى. وتعد بعض الأدوية غير فعالة تماماً أو تصبح قاتلة بسبب الاختلافات الدقيقة في طريقة عمل أجسامنا.

وتقول الجمعية الدوائية البريطانية والكلية الملكية للأطباء إن الاختبار الجيني يتيح إمكانية التنبؤ بمدى فعالية الأدوية في الجسم.

وقد توفر هيئة التأمين الصحي البريطانية خدمات إجراء تلك الاختبارات خلال العام المقبل.

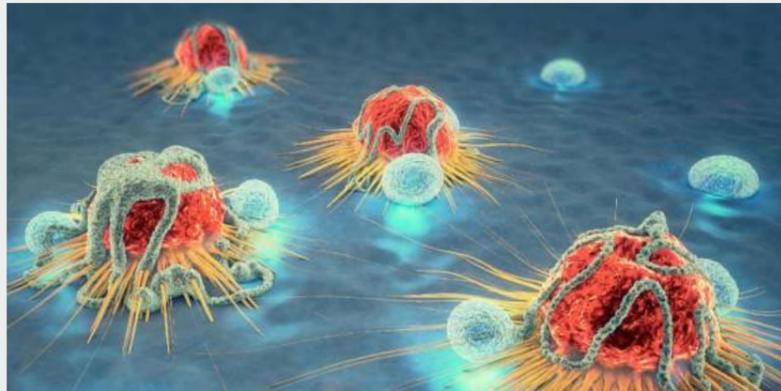
وتمثل الشفرة الجينية أو الحمض النووي الخاص بالشخص دليلاً إرشادياً يوضح كيفية عمل الجسم، ويُعرف مجال مطابقة الأدوية بالحمض النووي الخاص بالشخص باسم «علم الصيدلة الجيني».

الفيروس القاتل للسرطان.. عصر جديد في محاربة السرطانات

لمحاربة السرطان. يعتقد العلماء أن هذا سوف يزيد من فعالية فيروس فاكسينيا في محاربة السرطان، وعندما قاموا بتجربة هذا الفيروس في الحيوانات مصابة بسرطانات مختلفة مثل سرطان الرئة، والثدي، والمبيض، والقولون، والبنكرياس، وجدوا أنه قام بتقليل حجم السرطان بشكل كبير.

ليس بالضرورة أن ينجح هذا الفيروس في القضاء على السرطان في البشر، وذلك بسبب الاختلاف بين البشر والحيوانات، لذا سوف يقوم العلماء بإجراء التجارب على البشر، وستكون المرحلة الأولى من التجارب على حوالي 100 مريض مصابين بسرطانات مختلفة في مراحلها الأخيرة، حيث سوف يقوموا بإعطاء مجموعة فيروس فاكسينيا، والمجموعة الأخرى فيروس قاتل للسرطان من الأنواع القديمة، بالإضافة إلى العلاج المناعي. لا تشير المرحلة الأولى من التجارب على مدى فعالية الفيروس، ولكنها تستخدم لمعرفة مدى أمان هذا العلاج على البشر، لكنها تعتبر خطوة مهمة في طريق محاربة السرطانات في البشر.

من الفيروسات نتائج رائعة في محاربة السرطان، ولكن هذا النجاح كان محدوداً. لكن هذه المرة استخدم العلماء فيروس جديد من الفيروسات القاتلة للسرطان يسمى فاكسينيا بالإنجليزية (Vaxinia) ، يعمل هذا الفيروس على تدمير الخلايا السرطانية، ومنع نموها، ولكن في نفس الوقت يحفز الجهاز المناعي لمحاربة السرطان، حيث يعمل على جعل السرطان مرئياً بالنسبة للجهاز المناعي، مما يحفزه لإنتاج الأجسام المضادة، والخلايا المناعية



عند سماع كلمة فيروس، يتبادر إلى أذهان الأشخاص الأشياء السيئة فقط، وخصوصاً في الفترة الحالية، وما سببه فيروس كورونا المستجد، لكن هذه المرة استخدم العلماء الفيروسات في محاربة السرطان، والقضاء عليه. في دراسات سابقة استخدم العلماء الفيروس القاتل للسرطان، في محاولة القضاء على السرطانات، وهذا الفيروس عبارة عن فيروس تم تعديله باستخدام الهندسة الوراثية، من أجل تدمير الخلايا السرطانية، ومنع نموها، وأظهر هذا النوع

تقنية جديدة لتجديد خلايا البشرة يمكن أن تساعد في علاج أمراض أخرى

الجينات هي أجزاء صغيرة من الـ دي أن أيه، وتحمل معلومات لخصائص وملامح الكائن الحي، مثل شكل الأذن أو لون العينين. وتحمل المجموعات المختلفة من الجينات سمات مختلفة، وهناك العديد من الجينات داخل الكروموسوم الواحد.

وداخل نواة الخلية، ينقسم الـ دي أن أيه إلى ضفائر يطلق عليها اسم الكروموسومات أو الصبغيات.

يختلف عدد الكروموسومات من كائن حي إلى آخر: يوجد 46 كروموسوماً داخل كل خلية من خلايا جسم الإنسان، في حين يبلغ عدد الكروموسومات في خلية ذبابة الفاكهة ثمانية فقط، أما خلية الكائن البحري المعروف باسم سرطان حدوة الحصان فتحتوي على عدد هائل من الكروموسومات هو 208.

نصف الكروموسومات يُتوارث من الأم والنصف الآخر من الأب. يفسر ذلك سبب حمل الكائنات الحية لصفات وراثية من كلا الأبوين. فطفل ما، على سبيل المثال، قد يكون له شعر أسود مثل أبيه وعينان زرقاوان مثل أمه.

ويتفرد كل شخص بدي إن إيه يميزه عن غيره - باستثناء التوائم المتماثلين اللذين يشتركان في نفس الحمض النووي، كونهما ينشآن من الخلية الأولية ذاتها.

ونظراً للأهمية الكبيرة للـ دي إن إيه لصحة الإنسان وبقائه وتكاثره، فإن أي عطوب أو طفرات يتعرض لها قد تسهم أحياناً في إصابته بالأمراض، كما أن تراكمها يعد من الأسباب الرئيسية للشيخوخة وفق بعض النظريات.

لكن تجدر الإشارة إلى أن بعض الطفرات والتحورات من الممكن أن تكون مفيدة وتسهم في تنوع الجنس البشري.

اضطراب ثنائي القطب

د. نفوذ عزام - قطاع السودان

نبذة مختصرة:

حالة مرضية من الحالات الصحية العقلية وهو شائع إلى حد ما ، يتم تشخيص إصابة شخص واحد به من بين كل 100 شخص في مرحلة ما من حياتهم ويختلف نمط تقلب المزاج في الاضطراب الثنائي القطب على نطاق واسع من شخص إلى آخر، غالبًا ما تستمر نوبات الهوس والاكتئاب لأسابيع أو أشهر عدة. تؤدي الظروف أو المواقف المجهدّة - في الغالب - إلى ظهور أعراض اضطراب ثنائي القطب.

تعريف اضطراب ثنائي القطب:

هي اضطرابات الدماغ التي تسبب تغيرات في مزاج الشخص وطاقته وقدرته على العمل، وهي حالة من حالات الصحة العقلية التي تؤثر في الحالة المزاجية؛ حيث يتأرجح المزاج بين المرتفع جدًا (الهوس) والمنخفض جدًا (الاكتئاب). كما يمر المريض أيضًا ببعض الفترات من المزاج الطبيعي.

السبب:

ما زال السبب الدقيق له غير معروف، ولكن يُعتقد أن هناك بعض العوامل تكون مزيجًا معقدًا من العوامل المادية، والبيئية، والاجتماعية، والتي يمكن أن تؤدي إلى حدوث الاضطراب، وتشمل:

- اختلال التوازن الكيميائي في الدماغ لمستويات الناقلات العصبية، وهي مواد كيميائية مسؤولة عن التحكم في وظائف الدماغ (مثل: النورادرينالين، والسيروتونين، والدوبامين).
- علم الوراثة؛ حيث يُعتقد أن الاضطراب ثنائي القطب مرتبط بالوراثة.
- الظروف أو المواقف المجهدّة غالبًا ما تؤدي إلى ظهور أعراض الاضطراب ثنائي القطب.
- الإجهاد النفسي الشديد.
- المشاكل الشديدة في الحياة اليومية (مثل: مشاكل المال، أو العمل، أو العلاقات).
- الأحداث المؤثرة في الحياة (مثل: وفاة أحد المقربين).
- اضطرابات النوم.

عوامل الخطورة:

- الجينات الوراثية؛ حيث يمكن أن يحدث الاضطراب ثنائي القطب في العائلات؛ حيث إن 80-90% من الأفراد المصابين بالاضطراب ثنائي القطب لديهم قريب، إما مصاب بالاكتئاب، أو الاضطراب ثنائي القطب.

- العوامل البيئية .

- قد يؤدي الإجهاد الشديد، واضطراب النوم، والمخدرات، والكحول إلى نوبات في المرضى المعرضين للخطر.

الأعراض:

يمر المريض المصاب بالاضطراب ثنائي القطب بنوبات من الاكتئاب ونوبات من الهوس، وقد يمر أحيانًا بفترات من المزاج الطبيعي، كما يعاني الشخص المصاب بالاضطراب ثنائي القطب من أعراض الاكتئاب والهوس معًا.

يسبب تغيرات في مزاج الشخص وطاقته وقدرته على العمل

- (الحالة المختلطة) على سبيل المثال: فرط النشاط مع مزاج مكتئب.
- قد تشمل الأعراض خلال مرحلة الاكتئاب:
- الشعور بالحزن، واليأس أو الانفعال معظم الوقت.
- نقص الطاقة وصعوبة في التركيز وتذكر الأشياء.
- الشعور بالفراغ وفقدان الاهتمام في الأنشطة اليومية.
- الشعور بالذنب واليأس.
- الشعور بالتشاؤم حول كل شيء.
- عدم الثقة بالنفس.
- الشعور بالهلوسة والتفكير المضطرب أو غير المنطقي .
- فقدان الشهية.
- صعوبة النوم.
- أفكار انتحارية.

الهوس:

هي حالة ميلانغة في المشاعر مشابهة لما يحصل في الأشخاص العاديين من وقت لآخر ولكن بدرجة شديدة جدا وهي حالة معاكسة للكآبة، حيث يشعر الشخص بأنه يتمتع بطاقة عالية وتفاؤل أكثر من الطبيعي والشعور بالصحة الممتازة.

خلال مرحلة الهوس قد تشمل الأعراض:

- الشعور بالسعادة الشديدة.
- التحدث بسرعة كبيرة.
- الشعور الكامل للطاقة.
- الشعور بأهمية الذات.
- شعور مليء بالأفكار الجديدة العظيمة والخطط المهمة.
- الهلوسة والتفكير المضطرب أو غير المنطقي.
- عدم الشعور بالحاجة إلى النوم والاكل.
- متى تجب رؤية الطبيب؟
- عند الشعور بأفكار الموت أو الانتحار.
- عند ظهور أي من أعراض الاكتئاب أو الهوس.
- إذا تم التشخيص باضطراب ثنائي القطب وعادت الأعراض أو ظهور أعراض جديدة.

التشخيص:

يتم التشخيص بناءً على أعراض المرض والتاريخ المرضي للمريض وتجاربه والتاريخ العائلي، وقد تتطلب بعض الفحوصات (مثل: التحقق من مشاكل الغدة الدرقية).

العلاج:

يهدف علاج اضطراب ثنائي القطب إلى تقليل شدة وعدد نوبات الاكتئاب والهوس لتوفير حياة طبيعية للمصاب قدر الإمكان، وإذا لم يتم علاج الشخص يمكن أن تستمر نوبات الهوس المرتبط بالاضطراب ثنائي القطب لمدة تراوح بين 3 و 6 أشهر.

قد يتطلب اتباع نوع أو أكثر من طرق العلاج التي تشمل:

- أدوية لمنع نوبات الهوس والاكتئاب، وتعرف هذه باسم (مثبتات الحالة المزاجية).
- أدوية لعلاج الأعراض الرئيسة للاكتئاب والهوس عند حدوثها.
- التعرف على مسببات وعلامات نوبة الاكتئاب أو الهوس.
- المعالجة النفسية التي تساعد على التعامل مع الاكتئاب، وتقديم المشورة بشأن كيفية تحسين العلاقات مع الآخرين.
- المشورة حول نمط الحياة على سبيل المثال: ممارسة التمارين الرياضية بانتظام، والتخطيط للأنشطة التي تستمتع بها، والتي تمنحك شعورًا بالإنجاز، وتحسين النظام الغذائي، والحصول على مزيد من النوم.

نبض المجالس

هاشم عبد الفتاح



مؤسسة البصر..(المسيرة القاصدة)!!

كل بقعة من بقاع السودان حتى يقترب (وجدانها) مع مرضى العيون تتحسس أناتهم وأوجاعهم عن قرب لتقدم لهم خدماتها الطبية لأنه وبحكم طبيعة الريف السوداني من بنيات تحتية ضعيفة ؛ فليس بمقدور هؤلاء المرضى التحرك من مناطقهم ومساكنهم بحثًا عن العلاج في المدن البعيدة، فقد وفرت عليهم مؤسسة البصر مشقة البحث وخففت عليهم كذلك حدة المعاناة في سبيل إعادة البصر أو تخفيفه فخرجت (مستشفيات مكة) بكل منظومتها الطبية والإدارية والفنية من الحواضر إلى الأرياف، وبكل أجهزتها ومعداتها الحديثة والمتطورة وبكوادرها الطبية المؤهلة والمدرّبة حتى وصلت (قوافلها) الأفاصي من بلاد السودان، فنشرت خدماتها هناك بشرى ووعداً وأماناً صادقة، وبهذا (الصنيع) أفلحت في أن تبني لنفسها مجداً وتضع بصمتها وبشكل بارز في مجال طب العيون في السودان .

اختارت الإدارة العليا لمؤسسة البصر مواقعها بعناية في ولايات السودان، لتقيم عليها (مشافئها) في لطف العيون فكان معيارها في ذلك حاجة الناس وفقرهم ومعاناتهم في سبيل بحثهم عن (نورالعيون). وبحسب المتابعات فإن مؤسسة البصر وإدارتها الإقليمية في قطاع السودان تشغل الآن وبشكل كثيف بتأهيل وتوزيع ابنها (التاسع) بمدينة الأبيض حاضرة ولاية شمال كردفان بالسودان، حيث قطعت عمليات البناء والتشييد لمستشفى الأبيض أشواطاً متقدمة وسط حرص واهتمام كبيرين من الأمانة العامة للمؤسسة بالمكتب الرئيسي ومن الإدارة الإقليمية في السودان، ويعتبر مشروع مستشفى الأبيض من المشروعات المهمة والرائدة والاستراتيجية لتقديم خدمات طب العيون. ويبدو أن اختيار الأبيض لإقامة هذا المشروع كان موفقاً وجديراً بالإشادة بحكم أنه يستهدف مناطق ذات حاجة وكثافة سكانية عالية في مناطق كردفان الكبرى ومظم ولايات دارفور .

منذ أن حطت مؤسسة البصر العالمية رحالها في أرض السودان في مطلع العام 1993 كانت تحمل بين جناحيها وفي وجدانها فكرة ورؤية وخارطة واضحة (المعالم) والمقاصد، أرادت من خلالها إشاعة (النور) وإزاحة (الظلام) وإزالة (العتمة) من العيون لقطاع كبير من أهل السودان الذين كانوا ينتظرون في صبر وجلد والفرج من الله، فجاءت مؤسسة البصر بفكرتها هذه وهي مستودة بإرادة غالبية وعزيمة راشدة وإنسانية متدفقة تحمل بين يديها هؤلاء المرضى، الفكرة (والبشرى) والرؤية والمنهج فسلكت طريقاً (وعراً) وهي (تعافر) وتتحدى العائيات والصعاب في السنوات الأولى من وجودها في المنطقة حتى نالت ما أرادت وبلغت في ذلك شأواً عظيماً، فأصبحت المؤسسة وبجدارة واستحقاق (عملاقاً عالمياً) في طب العيون ملء السمع والبصر وقد نضجت تجربتها على (نار هادئة) فاستوطنت أرض السودان، تشملها دعوات السودانيين بالثناء والشكر والترحاب وحسن المعاملة. وقد نتجت على إثرها (شراكة) هادفة وقوية، فسارت سفينة المؤسسة على هدى قيادتها وفكرتها ورسالتها الإنسانية فخرجت من (غرفتها) الصغيرة بضاحية المنشية بالخرطوم حيث كانت (صرختها الأولى). ووقتها كان الرعي الأول من الأطباء والإداريين والفنيين يقارعون الصعاب وضيق ذات اليد إلى أن اشتد عودها وقويت سواعدها ثم (استقامت)، فخرجت من غرفتها الصغيرة حينما أفسح لها السودانيون المجال، فتوسعت وتمددت ثم (توهطت)، وتناست وأصبح لها (تسعة) من الأبناء (الأشداء الأقوياء) يتواجدون الآن بعدد من ولايات السودان، يؤمنون بفكرها وبمنهجها ويسلكون ذات الطريق الذي سارت عليه المؤسسة (الأم) منذ انطلاقتها بالملكة العربية السعودية في العام 1989، ولهذا حرصت هذه المؤسسة أن يكون لها داراً وبيتاً في

في أقصى الحدود مع دولة جنوب السودان والجارا إثيوبيا تقع هاتين المدينتين الجميلتين ، جمال في الطبيعة والطقس وتفرّد لإنسان المنطقة البسيط الذي يمتن الزراعة والرعي ولكنه يعيش في دوامة من آثار الحروب التي دمرت البنية التحتية لمنطقته فأضحى لاجئاً لا يعرف أين يذهب حين تشتد عليه الحرب...

مستشفى مكة بالدمازين أحد روافد مؤسسة البصر العالمية اختار هاتين المنطقتين رغم وعورة ومشقة الطريق إليها ليقيم بها جسراً للإنسانية ويبعث الأمل في نفوس هؤلاء اللاجئين والفارين من جحيم الحرب المستعرة....

المسير إلى هناك لم يكن هينا والطريق يتنوع بين بيئة جبلية وتارة رملية وأرتال عربات الفوج الذي يمثل المؤسسة يتهادى بين منحدرات وخيران وغابات كثيفة ، الكرمك واحة غناء تحفها الجبال. المستشفى بالكاد يسع القادمين للعلاج من أمراض العيون خاصة عمليات الماء الأبيض فهي مع ارتفاع كلفتها ليس هناك سبيل لعلاجها إلا بعد سفر ومشقة ومع ضيق ذات اليد تكفلت المؤسسة بنقلهم لإجراء عمليات العيون مجاناً بالتعاون مع ديوان الزكاة بإقليم النيل الأزرق ، حيث امتدت هذه الأيادي البيضاء لهؤلاء المتعطفين واسقطت عن كاهلهم معاناه امتدت وعذاب طال أمده.

وللحديث عن منطقة قيسان شجون أخرى ؛ فقد امتدت إليها يد التخريب الذي لم تسلم منه نفس ولا مبنى فهجرها أهلها وأصبحوا فارين إما بين الأدغال أو إلى الدول المجاورة خاصة إثيوبيا ومع حلول السلام عادت الحياة إلى طبيعتها ولكنها حياة قاسية وألم ساكن لم تحركه سوي مبادرة هذه المؤسسة الرائدة التي قامت بالكشف على المرضى ومن ثم التكنل بترحيلهم لمستشفى مكة بالدمازين للعمليات والتي فاقت الـ 400 عملية لكل مدينة على حدة ، علاوة على توزيع نظارات والكشف المجاني ، كل ذلك كان نتاج شراكة ذكية مع مركز الملك سلمان للأعمال الإنسانية وتعاون مثمر مع مؤسسات مجتمعية في التنسيق والترتيب (ديوان الزكاة).

رحلات مدينتي الكرمك وقيسان لها وقع خاص وصدى ذكريات عالق بالذاكرة فكبار السن والعجزة والأيتام الذين عادت اليهم نعمة البصر بفضل الله ثم جهود مؤسسة البصر العالمية ، لم تفارق البسمة وجوههم ولم تقطع دعواتهم وعبارات ثنائهم للفريق الطبي الذي وصلهم رغم المعاناه وتكبد مشاق السفر إلى هذه المناطق الحدودية النائية التي تبعد الواحدة منها عن مدينة الدمازين مثالا سبع ساعات بالسيارة.

قامت المؤسسة بالإشراف على ترحيل المرضى بعد إجراء العمليات ، وأيضاً بواجب الضيافة والإعاشة لهم ولرفاقهم البسطاء الذين تجد القليل منهم فقط يتحدث العربية بطلاقة فأغلبهم تغلب عليهم التحدث باللهجات المحلية والتي تسمى الرطانة بالمفهوم الشعبي السوداني.

إنها حقا كانت رحلة للتاريخ والتوثيق والكتابة عنها يحتاج لموسوعة لرواية ما حدث من إنجاز لديار كانت خراب وعادت لها الحياة...

الكرمك وقيسان



أسباب إصابات العيون لدى الأطفال



ألعاب ناريج

٪ 7.2



إصابات غير محددة

٪ 3.3



أخرى

٪ 0.7



مواد معنية

٪ 16.6



طلقات نارية

٪ 6.2



السقوط

٪ 3.8



إصابات أثناء اللعب

٪ 39.3



حوادث الطرق

٪ 1.9



أدوات منزلية

٪ 5.2



بيئة غير آمنة في المنزل

٪ 15.8

مقاومة المضادات الحيوية

ما هي المضادات الحيوية؟

المضادات الحيوية للمريض من دون الحاجة ويجب على الصيدلي التوقف عن إعطاء المضادات الحيوية للمريض بدون وصفة طبية.

من المحتمل أن تؤثر مقاومة المضادات الحيوية على الأشخاص في أي مرحلة من مراحل الحياة ، فضلاً عن الصناعات الصحية والبيطرية والزراعية ، مما يجعلها واحدة من أكثر مشكلات الصحة العامة إلحاحاً في العالم. في الولايات المتحدة ، يصاب ما لا يقل عن 2.8 مليون شخص كل عام بالبكتيريا أو الفطريات المقاومة للمضادات الحيوية ، ويموت أكثر من 35.000 شخص نتيجة لذلك. لا يمكن لأحد أن يتجنب تماماً خطر العدوى المقاومة ، لكن بعض الأشخاص معرضون لخطر أكبر من غيرهم (على سبيل المثال ، الأشخاص المصابون بأمراض مزمنة). إذا فقدت المضادات الحيوية فعاليتها ، فإننا سنفقد القدرة على علاج العدوى والسيطرة على تهديدات الصحة العامة.

تعتمد العديد من التطورات الطبية على القدرة على مكافحة العدوى باستخدام المضادات الحيوية ، بما في ذلك استبدال المفاصل وزرع الأعضاء وعلاج السرطان وعلاج الأمراض المزمنة مثل مرض السكري والربو والتهاب المفاصل الروماتويدي.

المضادات الحيوية هي الأدوية التي تحارب الالتهابات البكتيرية لدى البشر والحيوانات. إنها تعمل عن طريق قتل البكتيريا أو الحد من نموها وتكاثرها. تحدث مقاومة المضادات الحيوية عندما تطوّر الجراثيم مثل البكتيريا والفطريات القدرة على هزيمة الأدوية المصممة لقتلها. هذا يعني أن الجراثيم لا تموت وتستمر في النمو. يصعب علاج العدوى التي تسببها الجراثيم المقاومة للمضادات الحيوية ، وأحياناً يكون من المستحيل علاجها. في معظم الحالات ، تتطلب العدوى المقاومة للمضادات الحيوية فترات إقامة طويلة في المستشفى ، وزيارات متابعة إضافية للطبيب ، وبدائل مكلفة وسامة .

لا تعني مقاومة المضادات الحيوية أن الجسم أصبح مقاوماً للمضادات الحيوية ؛ وإنما تعني أن البكتيريا أصبحت مقاومة للمضادات الحيوية المصممة لقتلها. يحتاج العالم بشكل عاجل إلى تغيير الطريقة التي يصف بها واستخدامات المضادات الحيوية، فلو تم تطوير دواء جديد دون تغيير السلوك ، ستظل مقاومة المضادات الحيوية تهديداً رئيسياً ، ويجب أن يشمل تغيير السلوك أيضاً إجراءات للحد من انتشار العدوى في جميع أنحاء ؟ التطعيم ، غسل اليدين ، ممارسة الجنس الآمن والنظافة الغذائية الجيدة ويجب على الطبيب التوقف عن وصف

«واتساب» يحذر 2 مليار مستخدم من أمر خطير»



حذر تطبيق التواصل الفوري «واتساب» مستخدميه البالغ عددهم ملياري مستخدم من رسالة احتيالية، داعياً إلى حذفها فوراً. وقال موقع (wabetainfo)، الذي يتابع أخبار «واتساب»، إن المحتالين يوهمون الضحايا بأنهم من فريق الدعم الفني في التطبيق، وذلك في محاولة لسرقة معلوماتهم الخاصة. ويستخدم المحتالون تطبيقات التواصل الفوري بشكل واسع في عمليات سرقة معلومات المستخدمين الشخصية أو أموالهم نظراً لانتشارها الواسع.

وتظهر صورة نشرها الموقع مقارنةً بين معلومات حساب الدعم الفني الحقيقي في «واتساب»، وحساب الدعم الفني المزيف. وإمعاناً في التضليل، يستخدم المحتالون صورة الحساب التي تتضمن شعار «واتساب» الذي يبدو رسمياً وموثقاً. ولكن هناك وسيلة سهلة للتأكد من أن الحساب حقيقي أم لا، وهي علامة توثيق خضراء توجد أسفل صورة الحساب وليس في داخلها، وهذه العلامة لا يستطيع المحتالون الحصول عليها.

المصرفية للمستخدم لتجنب وقف الحساب. ولا يطلب «واتساب» أبداً أي معلومات عن البطاقة الائتمانية للمستخدمين أو أي معلومات أخرى مثل رمز المرور من أجل خدمات على التطبيق، وإذا أراد أي شخص الحصول على هذه المعلومات فهذا يعني أنه يحاول خداعك.

وفي حال وصول أي رسالة من حساب يظهر علامة توثيقه في داخل صورته علامة التوثيق، فإنه يجب حذف الرسالة القادمة منه فوراً. ويسعى المحتالون إلى معرفة رقم المرور الخاص بالحساب المكون من 6 أرقام، حتى يتمكنوا من الوصول إلى الحساب، أو أرقام الحسابات

خرائط غوغل تعلن عن ميزة «الرؤية الغامرة» لعشاق السفر

في المكان الذي يشاهده على الخريطة، وباستخدام الشريط الزمني في الميزة سيظهر له المكان الذي يشاهده في أوقات مختلفة من اليوم، وستعرض عليه معلومات عن الحالة المرورية في ذلك المكان، كما سيتمكن عبر هذه الميزة أيضاً من البحث عن المطاعم والمقاهي والمؤسسات في المنطقة أو الشارع الذي يبحث عنه. الحصول على تجول افتراضي بتأثيرات مميزة وأشارت غوغل إلى أن ميزتها الجديدة من المفترض أن تعمل على تطبيق «خرائط غوغل» عبر معظم الهواتف الذكية قريباً، كما أوضحت أنها ستتيح خدمات «العرض المباشر» (Live View) لمطوري البرامج لدعم هذه الخدمات بتقنيات الواقع المعزز.

أعلنت غوغل خلال حدثها المعروف باسم «غوغل أي / أو» (Google I / O) عن إدخال ميزات جديدة على خدمات «خرائط غوغل» (Google Maps)، لجعلها أكثر متعة وفائدة للمستخدمين. وتبعاً للخبراء في غوغل، فإن أهم ميزة ستحصل عليها «خرائط غوغل» هي ميزة «الرؤية الغامرة» (Immersive View) وستطلق غوغل هذه الخدمة حالياً لتظهر شوارع لوس أنجلوس ولندن ونيويورك وسان فرانسيسكو وطوكيو، وستضاف مستقبلاً إلى خدمات «خرائط غوغل» لتشمل مدناً عالمية أخرى. وتجمع الميزة الجديدة في «خرائط غوغل» ميزة التجول الافتراضي مع الصور الجوية للمدن والشوارع، لتعطي المستخدم شعوراً وكأنه يتجول



مفهوم الحكومة الإلكترونية والتحول الرقمي

، وربط مختلف خدماتها بالمؤسسات والأفراد لتسهيل عملية الوصول للموارد الحكومية بالشفافية والسرعة والدقة بغرض الارتقاء بجودة الأداء، وتهدف إلى تكامل الأنظمة الحكومية المختلفة القائمة بذاتها وخدماتها مع المؤسسات والأفراد. بعبارة أخرى الحكومة الإلكترونية هي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتطورة خصوصا الإنترنت للوصول إلى حكومة أفضل.

مفهوم الحكومة الذكية :

الحكومة الذكية هي عملية انتقال جميع الخدمات إلى الهواتف والأجهزة الذكية التي يحملها الأفراد أين ما كانوا ، وجاءت نتيجة لتطور طبيعي للحكومة الإلكترونية، وتهدف إلى تقارب أكثر مع المواطن لدرجة تكاد تكون المسافة صفرية . بعبارة أخرى الحكومة الذكية هي عملية كسر الحواجز الجغرافية والمناطقية بين المواطن والحكومة.

هذا ملخص بسيط تدخل ضمن المفاهيم الحديثة لتطوير الحكومات وإدارتها وخدماتها ، السؤال أين موقعنا في هذه الحكومات، ومتى نرتقي إليها، وكم من الجهد والبذل يحتاج للوصول.

والجدير بالذكر بالنسبة لإخواننا الذين يعيشون في الغرب وبعض الدول الآسيوية ، هم في المرحلة الأخيرة في سلم الحكومات الإلكترونية.

جامعة أفريقيا العالمية، كلية دراسات الحاسوب، رئيس قسم علوم الحاسوب

د. علي عبدالله ابكر

تفتقد معظم الدول النامية للتنظيم الإداري القادر على عكس توجهات جمهورها، كما لا تمتلك الشفافية المطلوبة للمحاسبة والمساءلة والمرونة والحكم الصالح.

لجأت بعض الدول النامية لمعالجة هذه الاشكاليات والسلبيات إلى تفعيل دور تقانة المعلومات والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في جعل الإدارات الحكومية ومؤسساتها أكثر شفافية واستجابة لمتطلبات الجمهور، وذلك من خلال تطبيق المفاهيم التالية :

- 1 / مفهوم الحكومة الرقمية.
- 2 / مفهوم الحكومة الإلكترونية.
- 3 / مفهوم الحكومة الذكية.

مفهوم التحول الرقمية :

التحول الرقمي هو اعتماد الحكومة على الإدارة الإلكترونية لتقديم الخدمات للمجتمع وذلك بوضع كل خدماتها في متناول الأفراد عبر الشبكات الإلكترونية في الدولة، بمعنى اعتماد طريقة تعامل الأفراد مع الحكومة على تكنولوجيا المعلومات لبناء مجتمعات فعّالة ذات تنمية مستدامة، وتهدف عملية التحول الرقمي إلى تطوير الحكومات للوصول بها إلى حكومة أكثر شفافية ومرونة.

مفهوم الحكومة الإلكترونية :

الحكومة الإلكترونية عبارة عن نظام جديد متطور تتبناه حكومات الدول بغرض ربط مؤسساتها الخدمية المختلفة مع بعضها البعض باستخدام الإنترنت من خلال تطبيق بوابات الشبكة العالمية

جمعية العون المباشر
DIRECTAID

العون المباشر

بقلم شريف محمد الحسن تلفزيون السودان

مؤسسة البصر العالمية لها شراكات متعددة مع الجمعيات والمنظمات والمراكز الخيرية والجهات ذات الصلة بالأعمال الخيرية والإنسانية، ونحن اليوم بصدد الحديث عن واحدة من أهم شراكات المؤسسة الا وهي جمعية العون المباشر والتي اسسها الداعية الكويتي الدكتور عبد الرحمن حمود السميطن (رحمه الله) وقد بدأت أعمالها في عام ١٩٨١م تحت مسمى (لجنة مسلمي افريقيا) كمؤسسة تطوعية غير حكومية مهتمة بالتنمية في الأماكن الأكثر احتياجاً في افريقيا وتقوم بأعمالها بأسلوب علمي ، ولا تنظر في مساعدة الحالات الفردية ، وتهتم بالتعليم بكل أنواعه كوسيلة أساسية لتغيير الوضع الأساوي الذي يعيشه الإنسان في افريقيا.

ومن أهم أهداف جمعية العون المباشر تحقيق مستويات أداء فائقة ومستدامة تلي أو تتجاوز توقعات جميع المعنيين، تمكين الفريق وتطوير قدرات العاملين وزيادة حب الانتماء والولاء، تطوير العمل الميداني بالمناطق المستهدفة وتنفيذ المشروعات الخيرية والتنموية والتميز والإبداع في عمليات تنمية الموارد المالية والعمل على خدمة المتبرعين ورضاهم...

مؤسسة البصر العالمية قامت وفي إطار شراكاتها مع هذه

الجمعية بتنفيذ عدد كبير من المخيمات في العديد من الدول بدعم مباشر منها واستطاعت أن تقدم خدمة إنسانية كبيرة للمحتاجين الذين يعانون من أمراض العيون وتسعي جاهدة في إطار مشروعها الكبير الرامي الي مكافحة العمى اقليميا ودوليا ان تقوي هذه الشراكة وتحافظ عليها لما تجده من دعم كبير يترجم في تنفيذ المخيمات الميدانية التي تقوم بدور رائد في تقديم خدمات إنسانية للمرضى الذين يعانون من أمراض العيون خاصة عمليات الماء الأبيض واضعين في الاعتبار ارتفاع كلفتها والأوضاع الاقتصادية التي حرمت الكثيرين من الوصول إلى مناطق وجود خدمات العيون... وبعون الله ثم دعم مثل هذه الجمعيات تقوم مؤسسة البصر الخيرية العالمية بالوصول اليهم في مناطقهم وتقديم خدمات متكاملة للمرضى تتمثل في إجراء الفحوصات بأحدث الأجهزة وتوزيع الأدوية العلاجية وإجراء العمليات مع توزيع النظارات المجانية دون مقابل سوي رجاء القبول والأجر من الله تعالى .

وتتكامل الأدوار حين تضع المؤسسة يدها في أيدي الخيرين من أصحاب الأيدي البيضاء كجمعية العون المباشر التي ما فتئت تدعم وبشكل مقدر وكبير مشروع مكافحة العمى الذي يعتبر من أهم أهداف مؤسسة البصر الخيرية العالمية.

Polyfresh

Sodium Hyaluronate 0.2%

The multiple comfort



Coming Soon



د. شهاب حمدنا الله

ميدان النظر

هذه هي مناطق فقدان البصر. وغالبًا ما يكون فقدان الرؤية المحيطية علامة مبكرة على الجلوكوما. يُعرّف المجال البصري الطبيعي للشخص على أنه المنطقة التي يمكن للشخص أن يرى فيها في لحظة معينة بالنسبة لاتجاه التثبيت دون حركة الرأس أو العين (أي أنه يحدد حدود المنطقة التي لا يمكن رؤية أي شيء بعدها). ويُعد مدى المجال البصري جزءًا أساسيًا من الوظيفة البصرية للفرد، لأن المجال البصري المقيد له تأثير سلبي كبير على أنشطة الحياة اليومية ونتيجة لذلك على نوعية الحياة.

هناك نوعان رئيسيان من قياس المحيط مستخدمين بشكل عام اليوم:

× محيط ثابت أليًا باستخدام محيط وعاء أو شاشة فيديو.
× محيط حركي وثابت يدويًا باستخدام محيط وعاء من نوع جولدمان.

في الولايات المتحدة الأمريكية، فإن المحيطات الأوتوماتيكية السائدة حاليًا هي محلات المجال البصري 1 و 2 من همفري. ومعظم الأمثلة السريرية المعطاة مأخوذة من محيط همفري، والوصف ينطبق بشكل مباشر على هذه في الخلاف، ومع ذلك فإن العديد من المبادئ تطبق على عدد من المحيطات الأخرى. وفيما يلي تعريفات موجزة لبعض المصطلحات المحيطية الرئيسية:

ما هي الأمراض التي يتم تشخيصها بجهاز قياس محيط العين؟

- 1 - الجلوكوما
- 2 - ضمور العصب البصري
- 3 - التهاب الشبكية الصباغي

يقيس اختبار المحيط (اختبار المجال البصري) جميع مناطق بصرك، بما في ذلك الرؤية الجانبية أو الرؤية المحيطية. ولإجراء الاختبار، تجلس وتتنظر داخل جهاز على شكل وعاء تسمى محيط. بينما تحدد في مركز الوعاء، تومض الأضواء. تضغط على الزر في كل مرة ترى وميضًا. يسجل الكمبيوتر بقعة كل ومضة وإذا ضغطت على الزر عندما يومض الضوء في تلك البقعة. في نهاية الاختبار، تُظهر النسخة المطبوعة ما إذا كانت هناك مناطق في رؤيتك لا ترى فيها ومضات من الضوء. هذه هي مناطق فقدان البصر. غالبًا ما يكون فقدان الرؤية المحيطية علامة مبكرة على الجلوكوما.

هي طريقة قياسية مستخدمة في طب العيون وقياس البصر لتقييم المجال البصري للمريض، ويوفر مقياسًا للوظيفة البصرية للمريض في جميع أنحاء مجال رؤيته، والأجهزة المستخدمة لإجراء هذا التقييم تسمى محيط. يتم إجراء هذا القياس لعدة أسباب:

1. الكشف عن الأمراض
2. تقييم حالة المرض
3. متابعة الأمراض بمرور الوقت لتحديد مدى تطور المرض أو استقراره.
4. تحديد فعالية العلاج
5. اختبار القدرة البصرية.

عادة ما ينتج عن أي علم أمراض على طول المسار البصري فقدان الوظيفة البصرية، ويمكن لقياس المحيط تحديد الانحراف عن الوضع الطبيعي، وبالتالي الأمراض المرتبطة به، ويتم استخدام مقياس محيط العين بشكل أكثر شيوعًا لتشخيص الجلوكوما، ولكنه غالبًا ما يستخدم أيضًا لتقييم فقدان البصر الناتج عن أمراض الشبكية، وكذلك العصب البصري، والتلف، أو التلف الناتج عن الصدمات، والسكتة الدماغية، والضغط، والأورام. بالإضافة إلى ذلك، يتم استخدام القياس المحيط بانتظام لاختبار القدرة البصرية، واستخدامه الأكثر شيوعًا هو اختبار القدرة البصرية للشخص على القيادة. علاوة على ذلك، يتم استخدامه لتوفير مقياس كمي للوظيفة البصرية من أجل تحديد الأهلية للحصول على معاش تقاعدي لجراحة تدلي الجفون.

باختصار، القياس المحيط هو طريقة تشخيصية متاحة عالميًا لتقييم المجال البصري أو الوظيفة البصرية للمريض، إنه مقياس شخصي للرؤية المركزية والمحيطية ويستخدمه الطبيب لتشخيص وتحديد شدة الجلوكوما ومراقبتها، وهو المعيار الذهبي الحالي لتشخيص وعلاج الجلوكوما.

ويقيس اختبار المحيط (اختبار المجال البصري) جميع مناطق بصرك، بما في ذلك الرؤية الجانبية أو المحيطية. ولإجراء الاختبار تجلس وتتنظر داخل أداة على شكل وعاء تسمى محيط. فبينما تحدد في مركز الوعاء تومض الأضواء، يسجل الكمبيوتر بقعة كل ومضة وإذا ضغطت على الزر عند وميض الضوء في الحال. وفي نهاية الاختبار، تُظهر النسخة المطبوعة ما إذا كانت هناك مناطق في رؤيتك لا ترى فيها ومضات من الضوء.

Alphanova

Brimonidine tartrate 0.15%

*Discover
The New Prospects*



Excellence in Quality
www.orchidiapharma.com



**Unipharma
Company Ltd.**

Tel 0 91 230 5331
0 99 009 9003